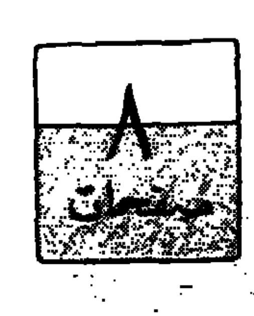
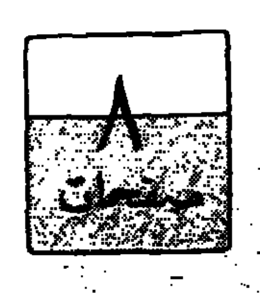


جريدة يومية سياسية



Wednesday 6 August 1986 — No 4425 — Vol. 15

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاربعاء ٦ آب ١٩٨٦ م — الموافق ١ ذي الحجة ١٤٠٦ هـ — العدد ٤٤٢٥

في "الشعب" اليوم



[...] اسرائيلي : لن نتخلى عن «الحزام الامني»

● صرح البريغادير داني روتشيلد في مؤتمر صحفي عقده امس الاول بمناسبة تركه لمنصبه كقائد وحدة الاتصال العسكرية الاسرائيلية بجنوب لبنان بانه لا يتصور ان اسرائيل ستتخلى عن فكرة منطقة الحزام الامني بجنوب لبنان وقال بان احدا لم يعرض بعد اقتراحات بديلة اكثر من هذه .

وتحدث روتشيلد عن عدد العمليات الموجهة الى جيش جنوب لبنان المدعوم من قبل اسرائيل وقال بأن عدد هذه العلميات يبلغ في الشهر الواحد حوالي ٦٠ عملية .

واعرب روتشيلد عن تخوفه وخوفه من التطورات الاخيرة في الجنوب اللبناني والتي من خلالها بدأ من يملكون المال بفرض كلمتهم على حد تعبيره وقال بان اصحاب المال هناك هم الفلسطينيين والشيعة المتطرفين وهؤلاء هم الذين ياخذون على عاتقهم تنفيذ

البقية صفحة ٨

أبومازن وعبدربه والأشهب في وفد مشترك بموسكو

مباحثات فلسطينية - سوفياتية

إنجاز خطوات ملموسة لاستعادة الوحدة الوطنية

موسكو — جرت هنا يوم امس جولة جديدة من المحادثات بين وفد فلسطيني يضم ممثلي ثلاثة فصائل رئيسية وعدد من كبار المسؤولين السوفيات .

وكانت هذه المباحثات قد بدأت يوم امس الاول في العاصمة السوفياتية وتركزت حول سبل انجاح المبادرات الخاصة باستعادة وحدة صفوف منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان الوفد الفلسطيني قد وصل الى العاصمة السوفياتية يوم الاحد الماضي لاجراء هذه المباحثات و يضم محمود عباس (ابو مازن) نائب امين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» و ياسر عبد ربه

البقية صفحة ٨




جانب من القوات السورية لدى اقترابها من معقل حزب الله في منطقة بير العبد بالضاحية الجنوبية من بيروت ضمن مراحل تطبيق الخطة الأمنية . لا سلكية من أ.ف.ب

إضراب المعتقلين في سجن الخليل

● القدس — اعلن المعتقلون الفلسطينيون يوم الاحد الماضي في معتقل الخليل «القسم الجديد» اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم في السجن. حيث يمضي ٨٦ معتقلا من الفتيان دون سن الثامنة عشرة فترات محكومياتهم المختلفة .

وذكرت مصادر المعتقل ان اربعة من المعتقلين . الذين جرى نقلهم من معتقل نابلس المركزي . نقلوا الى مستشفى الرملة العسكري في الأونة الاخيرة جراء تعرضهم للتعذيب . وعرف من بينهم المعتقل الامني محمد محمود الفرارجة (١٥ عاما) من سكان مخيم الدهيشة . الذي يمضي فترة محكوميته البالغة اربع سنوات قضى منها حتى الآن سنة وثمانية اشهر .

وافاد معتقل غادر لتوه سجن الخليل ان معتقلا اخر كان من بين الذين تم نقلهم الى المستشفى المذكور وكان اصيب بانهيار عصبي جراء تنكيل السجانين به .

وكان القسم الجديد من المعتقل في الخليل قد افتتح في ١٣ من الشهر الماضي . وقد عزل المعتقلون فيه عن القسم القديم نهائيا .

و يطالب المعتقلون ادارة السجن بفتح مكتبة خاصة بالقسم وادخال

البقية صفحة ٨

اطلاق صواريخ كاتيوشا على مواقع تابعة لميليشيات «لحد» بالجنوب

ذكرت مصادر امنية في صيدا ان موقعا تابعا لجيش «لحد» الموالي لاسرائيل في بلدة العائشية الواقعة في شريط «الحزام الامني» تعرض فجر امس لاطلاق اكثر من عشرين صاروخ كاتيوشا

واسفر الهجوم عن اندلاع حرائق في المنطقة .

وذكرت وكالة انباء رويتر ان طائرات اسرائيلية حلقت فوق المنطقة وقامت بطلعات استكشافية .

ابو جهاد يجتمع بوزير الخارجية المصري في القاهرة

القاهرة — اجتمع السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية في القاهرة يوم امس مع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري .

وقال راديو القاهرة ان المحادثات دارت حول اخر تطورات القضية الفلسطينية .

دي كو يار يطالب بتقديم مساعدات اقتصادية واجتماعية للشعب الفلسطيني

نيو يورك — طالب خافيير بيريز دي كو يار الامين العام للامم المتحدة بتقديم المساعدات الدولية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني .

واوضح دي كو يار في تقرير نشر في مقر الامم المتحدة في نيو يورك يوم امس الاول ان الشعب الفلسطيني يعيش في ظروف بالغة الصعوبة بسبب السياسة التوسعية الاسرائيلية .

كرامي يبحث مذكرة المنظمة حول أمن المخيمات في بيروت

بيروت — أ.ف.ب — صرح رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان امس بانه يعتقد ان امن المخيمات الفلسطينية مكفول الان واوضح انه سيبحث المذكرة التي ارسلتها منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الصدد الى عدة منظمات دولية قبل ان يرد عليها .

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

يجب و بالامكان ...

يزداد سرعة وثقة هذه الايام ايقاع التحركات والجهود المبذولة بين الفصائل الوطنية الفلسطينية بهدف استعادة وحدة صفوف منظمة التحرير الفلسطينية .

فبعد الاتفاق المبدئي الذي عقد في تونس بين خمسة فصائل رئيسية يجري وفد مكون من ممثلي حركة فتح والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني محادثات بالغة الاهمية مع المسؤولين السوفيات في موسكو تتركز ايضا حول سبل دعم التحركات والجهود الوحدوية .

واذا كانت الوحدة الوطنية ركنا اساسيا في مسيرة العمل الفلسطيني ومطلبا لدى الجماهير طوال الوقت ، فانها (اي الوحدة) اصبحت في هذه المرحلة الحرجة حيث تستهدف المؤامرات وجود شعبنا مهمة ملحة لا تحتمل المماطلة ووضع الشروط في طريق انجازها ... واصبحت محكا لاختيار مدى القدرة على الالتزام ببرنامج المرحلة والتصدي للمؤامرات وقبل كل شيء الاستجابة للارادة الشعبية التي اكدت على الدوام على ضرورة نبذ الخلافات الثانوية وضم الصفوف في ظل المؤسسات الشرعية.

ان تطورات المرحلة الماضية اثبتت للجميع انهم لا يملكون الا خيارا واحدا هو خيار الوحدة . كما انها اسقطت كثيرا من الحجج والذرائع التي كان البعض يتمترس خلفها لتبرير تقاعسه عن تلبية نداء الوحدة.

واذا كانت الوحدة الوطنية واجبا ... فهي ايضا امر ممكن ... ينبغي الاسراع بانجازه .

بوش : اتفاق وشيك حول طابا .. لكن القاهرة تشير لعكس ذلك

القاهرة : اعلن جورج بوش نائب الرئيس الاميركي امس خلال مؤتمر صحفي عقده في القاهرة قبل أن يغادرها عائدا الى واشنطن انه قد يتم التوصل خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة الى اتفاق بشان مشكلة طابا التي تحول دون تطبيع العلاقات المصري — الاسرائيلية .

وفي وقت لاحق من يوم امس ذكر التلفزيون الاسرائيلي حسب رسالة وردت اليه من القاهرة انه يستبعد التوصل الى اتفاق في وقت قريب حول طابا وذلك لرفض مصر تقدم تنازلات ، الامر الذي يعني مناقضة ما صرح به بوش في وقت سابق حول قرب التوصل الى اتفاق . .

وقال بوش انه ولدى تباحثه مع كل من شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل والملك حسين ملك الاردن وحسني مبارك الرئيس المصري وجد انهم جميعا يتفقون على عدة نقاط من بينها ان القضية الفلسطينية يجب ان تحل في اطار العلاقات بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ واللذان ينطو يان على تبادل الارض مقابل السلام و يتجاهلان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

واستطرد بوش ان حسين و بيرس

البقية صفحة ٨

عرفات يبدي استعداده للمساعدة باطلاق سراح رهائن فرنسا بلبنان

بغداد — أ.ف.ب — صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد بانه على استعداد للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان ، اذا طلبت منه الحكومة الفرنسية ذلك .

واوضح عرفات في تصريح للصحف انه على استعداد لبذل كل جهد في هذا الاتجاه حتى وان رأت الحكومة الفرنسية انه من الافضل التفاوض مع النظام السوري من اجل اطلاق سراح الرهائن .

واضاف عرفات قائلا : انني على استعداد للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن لانني اعتبر الشعب والحكومة والرئيس الفرنسي اصدقاء للشعب الفلسطيني . ان هذا العمل انساني لا استطيع ان امنع نفسي من القيام به .

تجريف اراضي بشاطيء غزة جنوب مستوطنة «ايلي سيناي»

غزة — قامت الجرافات الاسرائيلية بتجريف ما طوله ٣ كيلومترات على طول الشاطيء بغزة جنوب مستوطنة (ايلي سيناي)

وقامت عدة جرافات اخرى بفرش تربة فوق هذه الاراضي كما يجري وضع اكشاك لاستعمالها كمنطقة سياحية لسكان المستوطنة المذكورة .

اختتام مناورات عسكرية واسعة للجيش الاسرائيلي في هضبة الجولان

● انتهت في هضبة الجولان امس مناورات عسكرية واسعة النطاق قامت بها بعض التشكيلات من الجيش الاسرائيلي لاجمال تدريباتها.

وذكر راديو اسرائيل انه شاركت في هذه المناورات وحدات مختلفة من المشاة والمدرعات والمدفعية والهندسة وسلاح الجو .

وقد تمثلت في هذه المناورات مقومات المعركة المشتركة بين مختلف اسلحة الجيش الاسرائيلي

وحضر رئيس الاركان الاسرائيلي وقائد المنطقة الشمالية وكبار ضباط الجيش الاسرائيلي لمشاهدة المراحل النهائية لهذه المناورات .

المنظمة تنفي مزاعم «أمل» حول أحداث بيروت

بيروت — اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية عصابات نبيه بري واجهزة المخابرات السورية بمحاولة تلفيق التهم ضد المنظمة وذلك بنشرها اخبار في صحف بيروتية تربط بين مخابرة وهمية بين قيادة المنظمة واحد كوادرها في المخيمات و بين حادثة باص الجامعة الاميركية وحادثي التفجير في عين الرمانة والبربير .

واكد المنظمة في بيان لمصدر فلسطيني مسؤول مساء امس ان هذه الحوادث ارتكبتها عصابات امل بالتعاون مع المخابرات التي تدعمها.

افراد غوش امونيم يعتزمون اداء صلوات في اريحا

اعلن نواة اريحا الاستيطانية والتابعة لحركة غوش امونيم امس الاول بانهم ينوون اداء الصلواة اليهودية ظهر «اليوم» الاربعاء في مبنى الكنيس القديم في اريحا بمناسبة اول الشهر العبري الذي يصادف اليوم .

وقال متحدث بلسان غوش امونيم بان هذه الصلوات ستجري بالرغم من الحظر الذي فرضه الجيش الاسرائيلي على الصلاة في المكان .

وعلم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بان الجيش الاسرائيلي «سيحاول» على ما يبدو منع اداء هذه الصلوات في هذا المكان ولكن انصار غوش امونيم وعناصر النواة الاستيطانية اليهودية لمدينة اريحا قالوا بانهم ينوون الوصول الى المكان بالرغم من كل الظروف .

رابين يشيد مجددًا بإجراءات الأردن ضد المنظمة

قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي انه تم تسجيل انخفاض بنسبة ٥٠٪ خلال الاشهر الخمسة الماضية وانخفاض بنسبة اكبر في عدد المصابين من جراء الاعمال المسلحة وذلك بفضل سياسة الاردن ضد منظمة التحرير الفلسطينية والاعمال الاسرائيلية لمكافحة نشاط المنظمة .

وقال رابين انه في حالة استمرار الاردن بانتهاج هذه السياسة فان هناك فرصة لتقلص الاعمال المسلحة الى حد اكبر .

وكان رابين يتحدث في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست .

وتطرق رابين الى موضوع العمليات في جنوب لبنان وقال ان ٩٥ ٪ من الاعمال المسلحة في هذه المنطقة نفذت على يد فلسطينيين .

وكرر رابين معارضته لحق تقرير المصير للفلسطينيين الذي تطالب به منظمة التحرير الفلسطينية منوها ان هذه الخطوة تؤدي الى دولة فلسطينية ومشيرا الى ان الخلاف بين الاردن والمنظمة كان مرده مسألة تقرير المصير .

وتعرض رابين لهجوم من قبل عدد من اعضاء الكنيست وفي مقدمتهم يوسي سريد من حركة راتس الذي اتهم رابين بالتفريط بفرص سلمية عندما كان رئيسا للحكومة الاسرائيلية وسبق له ان

البقية صفحة ٨

ملك الاردن يزور مصر اليوم

القاهرة — أ.ف.ب — يصل الملك حسين ملك الاردن اليوم الاربعاء الى الاسكندرية في زيارة لمصر تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك . علم ذلك من مصدر موثوق به امس .

وسيجري ملك الاردن والرئيس مبارك مشاورات حول نتائج جولة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش في المنطقة والتي زار خلالها كلا من اسرائيل والاردن ومصر . ذكر ذلك المصدر نفسه.

طائرتان عسكريتان لبنانيتان تعترضان طائرة مدنية لبنانية فوق بيروت !؟

بيروت — كشف النقاب في بيروت عن قيام طائرتين عسكريتين لبنانيتين باعتراض طائرة ركاب مدنية تابعة لشركة خطوط الشرق الاوسط اللبنانية وكادتا ان تصطدما بها .

واتهم رئيس مصلحة الطيران المدني اللبناني المسؤولين عن مطار حالات الذي اقامته القوات الانعزالية في بيروت الشرقية بانهم وراء الحادث وذلك لتعطيل مطار بيروت الدولي مالم يحصلوا على تصريح شرعي من وزارة الاشغال العامة يتيح لمطار حالات استقبال الطائرات القادمة لبيروت .

سقوط ستة جرحى اثر وقوع ...

إشتباكات عبر خطوط التماس ببيروت

حكومة كرامي تؤجل الرد على اقتراحات الجميل

بيروت — أ.ف.ب — اصيب ستة اشخاص ظهر امس في تبادل اطلاق النار على خط التماس بين القطاعين الشرقي والغربي في بيروت مما يرفع عدد الضحايا على هذه الجبهة الى سبعة قتلى و ٧٠ مصابا خلال عشرة ايام ... ذكرت ذلك مصادر امنية .

ولليوم الثامن على التوالي ظل طريقان من طرق المرور الثلاثة التي تربط بين قطاعي العاصمة مغلقين بسبب رصاصات القناصة .

وفي الضاحية الجنوبية الشيعية من بيروت حيث بدأت قوة نظامية يساندها جنود الصاعقة السوريون في الانتشار بعد ظهر امس الاول سجل وجود عسكري لبناني وسوري بسيط صباح امس الثلاثاء على طول مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين . ولم يكن للجيش وجود في مناطق اخرى خاصة تلك المحيطة بحي بير العبد معقل الاصوليين الشيعة الموالين لايران من حزب الله .

وذكر ضابط لبناني طلب عدم ذكر اسمه ان الاهم ليس الوجود الملحوظ لقوات الامن في الضاحية التي تسيطر عليها ميليشيات حركة امل الشيعية وحزب الله منذ عام ١٩٨٤ ولكنه التعاون بين القوات والسكان.

وقد اجل المجلس الحكومي الذي يضم الوزراء المسلمين الموالين لسوريا الذين يقاطعون الرئيس اللبناني امين الجميل الى يوم الجمعة رده على الاقتراح الذي قدمه الجميل في اول آب بالاجتماع مع حكومته في البرلمان للاعراب عن وجهات النظر المتعلقة بمختلف الخطط والاتفاقيات التي تهدف للاعراب عن وجهات النظر المتعلقة بمختلف الخطط والاتفاقيات التي تهدف الى تسوية الازمة اللبنانية .

وصرح رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الذي يرأس هذا المجلس للصحفيين بان المجلس بحث هذا الاقتراح وكذلك الاقتراح الذي طرحه هو شخصيا يوم السبت الماضي لتشكيل لجنة من ستة اعضاء تكلف باعداد مشروع تسوية للازمة واتخذ موقفا موحدا بصددها .

البقية صفحة ٨

العراق وغينيا تجددان تأييدهما للحقوق الفلسطينية المشروعة

بغداد — اكدت العراق وغينيا مجددا دعمهما الثابت لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واكدتا على حق تقرير المصير والعودة واقامة دولة فلسطينية مستقلة على ارض فلسطين .

جاء ذلك في بيان صحفي صدر عن زيارة طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي لغينيا .

واشار البيان الى ان معروف قدم شرحا لتطورات الحرب العراقية — الايرانية

بيرس يرفض مشاركة موسكو بمؤتمر دولي قبل استئناف علاقاتها باسرائيل

تل أبيب — صرح شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل يوم امس ان بلاده تشترط لمشاركة الاتحاد السوفييتي في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ان تقوم موسكو باستئناف علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل وان تتخلى موسكو عن موقفها المؤيد للحقوق العربية .

واعرب بيرس عن امله في اقامة علاقات تجارية وسياسية وثقافية مع الاتحاد السوفياتي

من جهة اخرى فقد صرح اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل انه من السابق لاوانه التنبؤ فيما اذا كانت المبادرة السوفييتية لاجراء محادثات مع اسرائيل دليلا على ان موسكو معنية باستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

نعي شاب فاضل




الخليل — والدة الفقيد واشقاؤه المربي فايز والمربي فيصل والمهندس زهير وعاصم ونادر وابناؤهم وشقيقات الفقيد واعمامه وعموم آل الناظر في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم :

ناصر عثمان سليم الناظر «ابو وسام»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٢٨ سنة اثر نوبة مفاجئة ، وقد شيع جثمانه الطاهر من بيته الى الحرم الابراهيمي الشريف حيث صلي عليه صلاة الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة . وقد عز نعيه على اقربائه ومعارفه واصدقائه لما كان يتمتع به من اخلاق حميده وسيرة طيبة . رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذو يه الصبر والسلوان والى جنات الخلد ان شاء الله .

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل شقيقه المربي فايز الناظر الكائن في طلعة مستشفى الاميرة عالية . ولمدة ثلاثة ايام

نعي شاب

الخليل — توفيق التركمان وعائلته يتقدمون الى اشقاء الفقيد وعموم آل الناظر باحر التعازي ومشاركتهم الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم الصديق الوفي :

ناصر عثمان سليم الناظر «ابو وسام»

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته و يلهم آله وذو يه الصبر والسلوان وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

اعتقال إداري لثلاثة مواطنين في الضفة

● نفذت قوات الجيش الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ثلاثة اعتقالات ادارية موقعة من قبل قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي

وذكر راديو اسرائيل ان الاعتقالات شملت خميس محمد ابو كشك (٢٠ سنة) من مخيم الفارعة في قضاء نابلس وهو متهم بالقيام بنشاطات معادية لاسرائيل وتحريض آخرين للاخلال بالنظام والقيام بنشاطات تهدف للقيام باعمال مسلحة ضد القوات الاسرائيلية وهو من نشيطي حركة فتح في منطقة نابلس على حد تعبير الراديو.

وقال الراديو ان الشخص الثاني الذي تم اعتقاله اداريا هو محمد علي محمد فرج من مخيم الدهيشة ومواليد عام ٦٧ ووصفه بانه من كبار نشيطي تنظيم معاد لامن اسرائيل في منطقة بيت لحم واشترك في نشاطات مسلحة وحرض آخرين على القيام بمثل هذه الاعمال على حد وصف الراديو.

واضاف الراديو ان الشخص الثالث هو ابراهيم علي عبد الله ابو زهره من مواليد عام ١٩٤٩ من بلدة يطا قضاء الخليل.

وتقول المصادر العسكرية الاسرائيلية ان ابو زهرة اعترف بنشاط قام به من اجل تنظيم اشخاص لصالح حركة فتح في منطقة جبل الخليل.

واضافت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان مدة الاعتقالات الادارية هي ستة اشهر ابتداء من يوم امس وتمت بناء على امر من القائد العسكري الاسرائيلي يستند الى معلومات استخبارية تتجمع لديه ودون موافقة السلطات القضائية على ذلك بل يوقع هذا الامر من قبل قاضي عسكري بعد ان يتم التعريف الكامل على الشخص المعتقل بحضوره شخصيا.

واضاف انه يمكن ان يتقدم هؤلاء الاشخاص باعتراض فوري الى رئيس المحكمة العسكرية في المنطقة ضد هذا الاعتقال الاداري.



حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس يسلم جائزة لاحد طلبة المنطقة المتفوقين في امتحان التوجيهي خلال الحفل التكريمي الذي اقامته البلدية مساء امس الاول.

مضية: الغاء المزاد العلني لسوق الخضار غير قانوني

حلحول — قال الحاج حجازي مضية رئيس بلدية حلحول انه بعد الاطلاع على القانون تبين بأن القرار الذي اتخذه المجلس البلدي بالغاء المزاد العلني لسوق الخضار والفواكه والذي اتخذ في ٢٧ حزيران ٨٦ باطل وغير قانوني واضاف ان المجلس لا يملك حق الغاء المزاد بل ان هذا من صلاحيات وزير الداخلية او محكمة العدل العليا.

محادثات في اسرائيل لتجميد الاجور والاسعار وسعر صرف الشيكل

● ذكرت مصادر اقتصادية اسرائيلية انه تجري حاليا محادثات بين الحكومة الاسرائيلية والهستدروت حول تجميد الاجور والاسعار والضرائب وسعر الصرف لعملة الشيكل في نطاق صفقة شاملة جديدة يسري مفعولها لمدة عام حيث تعتقد الحكومة الاسرائيلية والهستدروت على حد سواء بأن هذه الصفقة وحدها كفيلة بالحفاظ على الاستقرار في المرافق الاقتصادية

واضافت هذه المصادر انه في حالة تخلي الهستدروت عن مطالبتها بدفع علاوة اجور للمستخدمين واكتفائها باعادة تدريج المستخدمين سيتسنى التوصل الى اتفاقية حول تجميد الاجور والضرائب والاسعار وسعر الصرف للشيكل في الاسبوع المقبل.

أحكام بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم أمنية

■ أصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة أمس احكاما مختلفة بحق عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم امس الاول على الشاب حسام سليم قرعاني (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٧ سنين ونصف وسنة ونصف مع وقف التنفيذ

وحكمت المحكمة ايضا على ايمن عبد الغافر (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٨ شهور و١٦ شهرا مع وقف التنفيذ

وحكمت نفس المحكمة العسكرية على الشاب ابراهيم عبد الله مسلم (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ١٠ شهور و١٤ شهرا مع وقف التنفيذ.

وحكمت ايضا على علي عبد الفتاح بركات (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا و٢١ شهرا مع وقف التنفيذ.

كما حكمت المحكمة على الشاب بلال احمد عبد الله (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٨ شهور و٦ شهور مع وقف التنفيذ وعلى ابراهيم عبد القادر عويصات (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٧ شهور و١٦ شهرا مع وقف التنفيذ. وجميعهم من سكان قلقيلية.

وقد وجهت لهم المحكمة تهمة احراق سيارات وكتابة شعارات مؤيدة للمنظمة والقاء حجارة على سيارات اسرائيلية وتجنيد اشخاص للمنظمات.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس ايضا على الشاب لؤي عبد القادر عاصم (١٨ عاما) من سكان مخيم طولكرم بالسجن الفعلي لمدة سنة و٤ سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة القاء حجارة وعبوة ناسفة على مبنى الحكم العسكري الاسرائيلي في طولكرم.

وقد ترافع عنهم جميعا المحامي عدنان ابو ليلى.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم امس على المواطن باسم عبد الرزاق خروب (١٨ عاما) من سكان قرية حبلة قضاء طولكرم بالسجن لمدة ١٢ عاما منها ٨ سنوات فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء ل «فتح» والقاء زجاجة حارقة على باص اسرائيلي.

وقد ترافع عنه المحاميان فتحي شبيطة وعبد عسلي.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب محمد عبد الحميد عمر الجولاني وعمره ١٧ عاما بالسجن الفعلي لمدة ١٣ عاما بتهمة وضع سيارة مفخخة بجانب مستوطنة كريات اربع قبل حوالي ٥ اشهر والانتماء لحركة فتح

ويذكر بان الشاب المذكور لا يحمل الهوية الاسرائيلية وليس من سكان الضفة بل حضر من عمان في زيارة لمدينة الخليل وهو طالب توجيهي.

وقد ترافع عنه المحامي علي غزلان.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله يوم الخميس الماضي على الشاب حسين عيده (١٦ عاما) من سكان مدينة البيرة بالسجن الفعلي لمدة شهر و٣ شهور مع وقف التنفيذ بتهمة كتابة شعارات.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم الاحد الماضي على الشاب نصر حسام الدين من سكان البيرة بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر و١٠ شهور مع وقف التنفيذ بتهمة رشق الحجارة.

وحكمت على الشاب نعمان صالح بركات من سكان دينة عنبتا قضاء طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجات حارقة.

وترافع عنه المحامي عدنان الشعيبي

الافراج عن مواطنين

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي عن الشاب زهير عطا الله من سكان نابلس بعد اعتقال دام ٣ شهور

كما افرجت يوم امس الاول عن الشاب سعد الدين الزلط من سكان نابلس ايضا بعد اعتقال دام ٥ شهور بتهم امنية.

واطلقت السلطات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي سراح الشاب عيسى اعميا من سكان مدينة بيت جالا بعد ان انهى فترة محكوميته البالغة مدة عام بتهم امنية.

كما واطلقت سراح اربعة شبان من سكان مدينة بيت ساحور بعد اعتقال دام سنة بتهم امنية ايضا. والشبان هم نسيم جورج ابراهيم وماهر ابو فرحه ورفيق اسكندر غريب وناجي قمصية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب محمد احمد سواد (٢٠ عاما) من سكان قرية نحالين قضاء بيت لحم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة شهرين ودفع غرامة مالية مقدارها مائة دينار اردني بتهم امنية.

كما وافرجت السلطات عن الشاب خضر فؤاد بنورة من سكان مدينة بيت ساحور بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة عام واحد بتهم امنية.

اقبال على معرض الطفل الفلسطيني لنقابة العاملين بالمهن الهندسية

نابلس — شهد يوم امس معرض الطفل الفلسطيني الذي تنظمه نقابة العاملين بالمهن الهندسية المساعدة بنابلس يوم امس اقبالا جماهيريا ضخما حيث أم المعرض اعداد كبيرة من المواطنين الذين اعجبوا بهذا الانجاز

ومن المقرر ان يغلق المعرض ابوابه يوم الخميس القادم.

تذمر من تاخر ارسال فواتير حسابات المكالمات الهاتفية في غزة

غزة — يتذمر مشتركو الهواتف في غزة من تكرار تاخر ارسال فواتير الحسابات الشهرية للمكالمات.

فمن المفروض ان تصل الفاتورة للمشترك وتعطى له مهلة ١٥ يوما للدفع ولكن معظم الفواتير تصل للمشتركين قبل يوم او يومين من المدة المحددة للدفع مما يضطرهم للوقوف مدة طويلة امام شباك الدفع.

اصابة طفل بحادث طرق في غزة

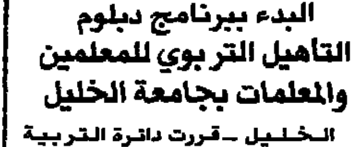
غزة — صدمت سيارة خاصة صباح امس الطفل محمود فاروق ابو جودة (٩ سنوات) وهو من سكان معسكر الشاطىء اثناء سيره في طريق النصر بغزة.

واسفر الحادث عن اصابة الطفل باصابات متوسطة وتم نقله الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

محاضرات حول شخصية الطفل بمقر روضة الامل لرعاية الطفل ببيت جالا

بيت لحم — تقدم روضة الامل لرعاية الطفل بمدينة بيت جالا حاليا محاضرات بعنوان، تفهم شخصية الطفل وتعزيز دوافع التعليم لديه ومساعدتها نفسيا وتربويا ابتداء من ٢٦ ولغاية ٢٨ آب الحالي.

وذكر مدير الروضة ان محاضرة اخرى بعنوان الارشاد كمهنة لمعلمي الاطفال ستقام في مقر الروضة في موعد سيحدد فيما بعد.



البدء ببرنامج دبلوم التأهيل التربوي للمعلمين والمعلمات بجامعة الخليل

الخليل — قررت دائرة التربية والتعليم في جامعة الخليل البدء في تقديم برنامج دبلوم التاهيل التربوي للراغبين من المعلمات والمعلمين اعتبارا من مطلع العام الجامعي القادم

وتقرر للقبول للالتحاق بهذا البرنامج المسائي ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة البكالوريوس وان لايقل تقديره عن جيد.

يوم عمل تعاوني في مخيم طولكرم

طولكرم — نفذ اعضاء مخيم العمل التعاوني الدولي الثاني في جامعة بيرزيت امس يوم عمل تطوعي في مخيم طولكرم وذلك بالتعاون مع لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في المخيم

واشتمل اليوم على تنظيف شوارع وساحات المخيم وحل المتطوعون من خلاله ضيوفا على اسر المخيم التي استقبلت الضيوف بحفاوة.

مدير أوقاف القدس يجتمع بموظفي الدائرة

القدس — عقد المهندس هاشم عشاير مدير أوقاف القدس مساعد الوكيل لشؤون الضفة الغربية بالوكالة صباح امس في الدائرة اجتماعا مع موظفي ادارة الاوقاف الاسلامية.

وتحدث عشاير داعيا للعمل نحو الافضل والتفاني في اداء الواجب والبعد عن حب الذات.

كما اشعرهم أن تقديره لموظفي الاوقاف يرتكز على الانتاجية في العمل والتحلي بالاخلاق والتقوى والاستقامة. معتزا بهم باعتبارهم اسرة واحدة يخدمون مجتمعهم من خلال دائرتهم الاسلامية بشرف ولما يرضاه الله تعالى.

رفض تأجيل سجن ١٣ درزيا من الجولان

● رفض قاضي المحكمة العليا الاسرائيلية اهارون باراك طلبا تقدم به ١٣ مواطنا درزيا من هضبة الجولان لتاجيل تنفيذ عقوبة السجن التي كانت قد فرضت عليهم بعد ادانتهم بالمشاركة في المظاهرات خلال الزيارة التي قام بها شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي للمنطقة في حينه.

ويذكر ان محكمة كانت قد حكمت على هؤلاء المواطنين الدروز بالسجن لمدد مختلفة تتراوح بين ٣—٦ اشهر وقد استانف المواطنون هذه الاحكام

وستنظر المحكمة العليا الاسرائيلية في هذا الاستئناف يوم الاحد المقبل وسيبقى المتهمون رهن السجن حتى ذلك الحين.

اجتماعيات

تهنئة

○ اسرة «الشعب» تتقدم من السيد خضر الشمالي وعقيلته الزميلة مي باحر التهاني والتبريكات بمولودهما البكر:

بشارة

جعله الله من ابناء السلامة وامر به عيون والديه.

والف مبروك

قضايا الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

الى من يهمه الامر

الموضوع: قضية الامتحان الشامل لطلبة نظام ثلاث سنوات

نحن الطلاب الذين درسوا في معهد البوليتكنك من سنة ١٩٨١ حتى سنة ١٩٨٤ تخرجنا في نفس السنة وتقدمنا للامتحان الشامل هذه السنة ١٩٨٦ وفوجئنا بالمستوى العالي للاسئلة حيث ان كل دراستنا في المعهد كانت باللغة الانجليزية وكانت الاسئلة كلها باللغة العربية مما شكل مشكلة كبيرة واجهتنا في فهم الاسئلة بشكل عام، واتصفت الاسئلة بالخروج عن منهاج دراستنا في المعهد حيث ان جميع مستويات طلبة نظام ثلاث سنوات عجزوا عن حل ٨٠٪ من اسئلة الورقة الواحدة وهذا يعني الفشل المؤكد لنا وضياع ما درسناه في البولتيكنك وعدم حصولنا على شهادة الدبلوم التي انتظرنا الحصول عليها اكثر من اربع سنوات ولكن الامل بالحصول عليها من خلال تقدمنا للامتحان الشامل اصبح معدوما نظرا لصعوبة الاسئلة وما تقدم ذكره.

ونذكر ايضا ان الطالب اذا تخرج في سنة ١٩٨٤ وتقدم للامتحان الشامل سنة ١٩٨٦ اي بعد سنتين فان هذه ماساة كبرى لعدم المقدرة على تذكر وممارسة ما درسه في المعهد بعد هذه المدة والظروف التي مرت بنا من ظروف عمل في مجال خارج عن مجال الدراسة.

ونحن طلبة الثلاث سنوات لم يكن لدينا تاكيد رسمي اكيد عن تقدمنا للامتحان الشامل خلال دراستنا في المعهد وهذا يعني اننا درسنا على خطة لا تتضمن امتحانا شاملا ولكن كانت المأساة اكبر عندما لم نحصل على الشهادة بدون تقديم الامتحان الشامل.

ونتيجة ما تقدم ذكره نطلب من المسؤولين آملين فيهم تفهم وضعنا الخاص ومراعاة ظروفنا وذلك بالاتصال مع المسؤولين في لجنة الامتحانات العامة لعمل ما هو ضروري وفيه مساعدة لنا.

عدة تواقيع



السيد فائق بركات ينفي خبرا

أذاعت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الاخبارية الساعة العاشرة والنصف صباح أمس خبرا مفاده ان السلطات الاردنية لم تسمح لي بدخول الضفة الشرقية.

وحيث أن هذا الخبر لم يصدر عني ولم أكلف احد بنشره فانني انفيه، وأرجو الرجوع الي شخصيا قبل نشر مثل هذه الاخبار.

القدس تحريرا في ٨٦/٨/٥

في دائرة الضوء

فصول من مذكرات خالد محيي الدين

ليلة القبض على عبد الناصر

نشرت مجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس قبل فترة سلسلة مقابلات اجراها الكاتب المعروف غالي شكري مع خالد محيي الدين احد قادة ثورة ٢٣ تموز المصرية التي مرت نكراها الرابعة والثلاثون قبل أيام .

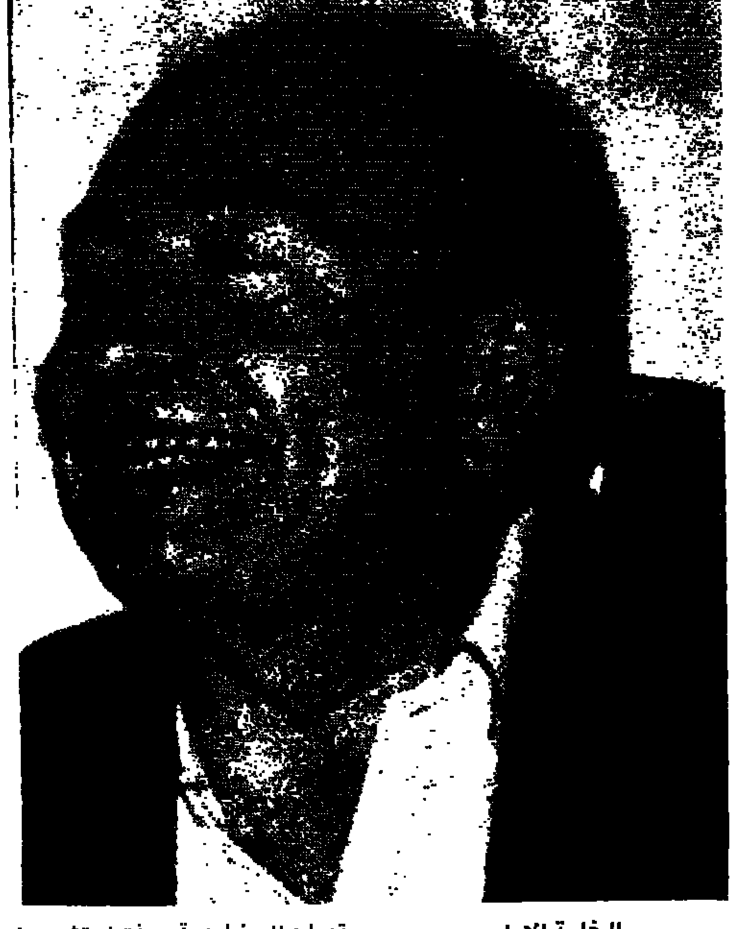
وفي هذه الحلقات يتحدث محيي الدين (زعيم حزب التجمع المصري المعارض حاليا) عن انطلاقة الثورة وعن شخصية عبد الناصر كمايستعرض المحطات الهامة في حياته هو .

وننشر على حلقات اجزاء هذه المقابلات :

في كانون الاول عام ١٩٤٤ تعرفت على جمال عبد الناصر حين اخذني اليه عبد المنعم عبد الرؤوف احد ابرز الوجوه العسكرية للاخوان المسلمين . وقد كنت معجبا بعبد المنعم كضابط وطني ، اذ كانت تربطه علاقة بعزيز المصري وقد كان عبد المنعم من بين اعضاء مجموعة البغدادي والسادات وحسن عزت . وذات مرة قال لي : تعال معي لاعرفك بضابط جيد . ذهبت معه الى بيت هذا الضابط وكان اسمه جمال عبد الناصر حسين . وجدته منكبا على قراءة كتاب عن البحر الابيض والشرق الاوسط . وقد لفت نظري على الفور لاهتمامي بالقراءة بعدها بشهر ونصف الشهر تقريبا التقينا في مباراة بين الجيش المصري والجيش الانكليزي في قشلاق قصر النيل وكان الانكليز قد غلبوا المصريين في لعبة «البوكس» فكنا في غاية الضيق . واثناء خروجنا استوقفني عبد الناصر قائلا : هل تتذكرني ؟ واجبته طبعا . فقد زرتك في بيتك منذ فترة قصيرة وفعلا بدات ازوره وحدي و بدأت العلاقة تنمو وتتوطد بيننا منذ بداية ١٩٤٥ كنا نتكلم في السياسة والحرب الكبرى الدائرة من حولنا وفي هذا الوقت ذهبنا مع عبد المنعم عبد الرؤوف الى الاخوان المسلمين . ثم انتهت الحرب .

لفت نظري في جمال بالاضافة الى القراءة انه يفكر طويلا في ما يقرأ وانه لا يأخذ امرا من الامور كمسلمات وانما هو يقلب كافة وجهات النظر على مختلف اوجهها كما لفت نظري ان القضية الوطنية تشكل محور تفكيره مثلي . ومن هناك كان اللقاء بيننا عميقا ومؤثرا من الزيارات الاولى . و بدأنا نفكر فقد خرجت بريطانيا من الحرب منتصرة والملك يحكم بواسطة حكومات الاقلية معتمدا على الجيش الانكليزي . ماذا نستطيع ان نفعل ؟ تمت هزيمة المانيا ولكن ما هي حقيقة الموقف الاميركي من قضايا الشعوب ؟ والاتحاد السوفياتي خرج من الحرب قوة كبرى وها هي خريطة العالم تتبدل . فما العمل وربما كنت قد تنبهت الى الخطر الاميركي مبكرا بفضل قراءاتي في الماركسية . والقاء القنبلة الذرية على هيروشيما ولم يكن هذا التصور واضحا انذاك في تفكير جمال عبد الناصر وكنت اتحدث معه باللغة اليسارية فيندهش و يسالني من اين اتي بهذا الكلام فاقول له ان هناك ضباطا يساريين في الجيش يفكرون بهذه الطريقة وكان يطلب مني الاستمرار معهم والاستماع لهم والاستفسار منهم عن بعض القضايا وعندما كنت اساله : و وضعنا في الاخوان المسلمين ؟ كان يجيب : لا يضر . كان واضحا لكلينا ان الاندماج في الاخوان او غيرهم مستبعد . ولكن الاحداث تلاحقت بتشكيل اللجنة الوطنية للطلبة والعمال وانحياز الاخوان لصدقي باشا وتشكيلهم للجنة القومية في مواجهة اللجنة الوطنية . وقد توجهنا لمناقشة الامر مع قيادة الاخوان و بدأت الشكوك تساورنا تدريجيا حتى وصل الامر الى حد القطيعة عام ١٩٤٧ . جمال عبد الناصر في هذه المرحلة رجل وطني يقرأ و يفكر و يتامل . ولكنه لم يكن قد وضع يده على شيء محدد كان شديد الانصات للاخرين من كل الاتجاهات ولم تكن لديه اية حساسية من ان يكون هذا او ذاك شيوعيا او اخوانيا وغير ذلك الا انه حين شرع في بناء تنظيم الضباط الاحرار جعل من الولاء لهذا التنظيم محكا وحيدا للرفض والقبول . كان جمال هو الذي فكر في تشييد هذا التنظيم . وهو الذي بادر الى اقامته خطوة خطوة وفكرة فكرة وحركة حركة .

ومن خلال تجربتي الشخصية اقول بلا تردد ان جمال عبد الناصر وحده هو الذي اقام تنظيم الضباط الاحرار الذي قاد ثورة يوليو ١٩٥٢ كان يعلم مثلا انني في عام ١٩٤٧ التحقت بكلية التجارة وعندما بدأ التفكير عمليا في اقامة التنظيم عام ١٩٤٩ كنت في السنة الثانية في طريقي الى السنة الثالثة تقريبا وكنت قد تزوجت وعرف مني انني دخلت كلية التجارة تحسبا لما سيكون فالاشتغال بالسياسة بالنسبة لاي ضابط هو مغامرة تستحق الانتباه . دخلت كلية التجارة لاخرج محاسبا استطيع ان اكتسب لقمة عيشي اذا طردوني من الجيش . كانت المهنة سلاحا في يدي وكنت انوي دراسة العلوم السياسية ولكن قريبا لي يعمل في التجارة نصحني بالا اسلك هذا السبيل لانه لا يفضي الى شيء محقق خصوصا وان السياسة يمكن اكتسابها وحتى دراستها بعيدا عن الجامعة . اما المحاسبة فهي مهنة تطعم خبزا اذا طردت بسبب العمل السياسي من القوات المسلحة .



الخلية الاولى

ساهمت العلوم الاقتصادية التي درستها في كلية التجارة مساهمة فعالة في تربيتي الفكرية والسياسية اما جمال عبد الناصر فقد بدا يضع يده على جوهر الامور بشكل محدد وملموس منذ تسلم المسؤوليه وقد بدأت استشعر هذا التطور في شخصيته منذ ارسل لي ثروت عكاشة لتكوين الخلية الاولى سالني ثروت عما اذا كنت جاهزا وحين اجبت بالايجاب قال لي : اذن اذهب اليه . ولم يكن ثروت عضوا في الخلية الاولى فقد وجدت عند جمال عبد الناصر حسن ابراهيم وكمال الدين حسين . لم يكن عبد الحكيم موجودا ولكني فهمت ان ثمة اتفاقا على عضويته وافتتح جمال الحديث قائلا انا وصلنا الى نقطة تستلزم حتى الدفاع عن انفسنا كضباط فيجب اعادة تنظيم انفسنا . وسالني رايي فقلت : طبعا موافق فكرر سؤاله : هل هذا يعني انك جاهز تماما ؟ وفي ما بعد فسر لي هذه العبارة بانه لم يكن يعرف ماذا حدث لي بين ١٩٤٧ و ١٩٤٩ وان دراستي في كلية التجارة جعلته يفكر فقلت له : انني ادرس بالضبط لانني قررت مواجهة كل مخاطر العمل السياسي فاثنى على قراري قائلا : برافو عليك .

و بالرغم من ان ثروت عكاشة لم يكن عضوا في الخلية الاولى ولا في مجلس قيادة الثورة بعد ذلك الا ان عبد الناصر كان يثق فيه وفي اخلاصه فاختاره رسولا بينه و بيني . ولكن جمال كان يعرف جيدا انني اعمل في السياسة وان لي مجموعة من الزملاء والاصدقاء وان لي تاثيرا ما . تكونت الخلية الاولى اذن ثم انضم الينا البغدادي وصلاح سالم وجمال سالم فانور السادات . وكان اخر الجميع انضم بعد «كانون الثاني» ١٩٥٢ و بعد قيام الثورة ونتيجة للدور الضخم الذي قام به زكريا محي الدين وحسين الشافعي وعبد المنعم امين و يوسف صديق ليلة الثورة جرى ضمهم الى مجلس القيادة . لم يكن هؤلاء الاربعة ضمن القيادة السابقة لليلة الثورة ولكنهم ضموا بعد ذلك . كانوا بالطبع على رأس الحركة في القاهرة .

هناك ثلاث سنوات بين صيف ١٩٤٩ «كانون الثاني»١٩٥٢ لم يكن فيها السادات عضوا في اي تشكيل للضباط الاحرار قبل الثورة دعونا انفسنا بلجنة القيادة التي ضمت : جمال عبد الناصر . خالد محيي الدين . عبد الحكيم عامر . حسن ابراهيم . كمال الدين حسين . عبد اللطيف بغدادي . صلاح سالم . جمال سالم . انور السادات . بعد نجاح الثورة مباشرة اضيف : زكريا محيي الدين . حسين الشافعي . يوسف صديق . عبد المنعم امين . محمد نجيب . بعد ذلك خرج عبد المنعم امين و يوسف صديق .

بعد تكوين الخلية الاولى في صيف ١٩٥٢ بدأت في تكوين خلايا من سلاح الفرسان وغيري بدأ العمل نفسه في الاسلحة الاخرى . كنت في هذا الوقت يوزباشي (نقيب) وذات يوم كنت في زيارة حسين الشافعي الذي يكبرني في الرتبة، واذا به يكلمني عن منشورات للضباط الاحرار ووجدته متحمسا للافكار المطبوعة في هذه المنشورات واضاف ان الحاله فعلا لم تعد محتملة . خشيت ان اعلق على كلامه كان هو بكباشي (مقدم) فذهبت الى جمال عبد الناصر وحكيت له ما حدث وطلبت منه ان يقابله . وتم ذلك . ضممناه لمنطقة القاهرة وفي ليلة الثورة و بسبب رتبته (كان قائد ثاني الاي) قام هو بقيادة قوات السلاح (الفرسان) وكنت انا كذلك قائد ثاني الاي . ولكن الالاي التابع للبكباشي كانت اسلحته اكثر واكبر من الناحية العملية كان دوره هو وزكريا محيي الدين وعبد المنعم امين و يوسف صديق كبيرا ليلة الثورة . هذه حقيقة يجب تسجيلها فهم بحكم مواقعهم قاموا بالدور الاكبر وفي مقدمتهم القائمقام يوسف صديق الذي اقتحم مقر القيادة وعبد المنعم امين (بكباشي) هو الذي قاد المدفعية

البيان السري

كانت الفترة من صيف ١٩٤٩ الى صيف ١٩٥٢ هي مرحلة التجنيد والتثقيف وكنت مسؤولا عن المنشورات او ما يسمى احيانا بمسؤول الدعاية كنت اكتب وكان جمال يراجع وكنت اطبع والجميع يوزع . وحتى البيان الذي قيل انه ضاع . وهو «الاهداف العملية» التي اتفقنا عليها موجود بخطي هذا البيان كتبته انا واحمد فؤاد . وقام جمال باجراء تعديلات و بعد موافقة الجميع اصبح ميثاقنا من نسخة واحدة بخطي كانت زوجتي تحفظه في صدرها طوال الوقت ناخذه ليقرأه هذا الضابط او ذاك ونعيده اليها لا ننسخه ولا نصوره حفاظا على الامان هذا البيان كان جاهزا في نهاية ١٩٥٠ تقريبا وكان لا بد من كتابته لان الضباط راحوا يطالبوننا بالامور العملية كانت المنشورات تتكلم احيانا بشكل عام اقرب الى الشعارات او انها تتكلم في تفاصيل انية واصبح مطلوبا بالحاح تجميع العسكريين حول اهداف عملية فكان هذا البيان وهو البيان الذي استمدت منه بعدئذ المبادىء الستة .

كنا نوزع المنشورات ثم نوزع انفسنا على الضباط لنسمع اراءهم فيها ينهب الواحد منا الى زميله قائلا : بالامس وصلني منشور غريب فاذا لم يرد فهو احد اثنين . اما انه شديد الحذر او ان الامر لا يعنيه اما اذا رد فسوف اتعرف على اتجاهه وقد يكون حذرا في كلامه وفي جميع الاحوال . فاننا بالخبرة كنا نستطيع التمييز بين الصديق والمرشح لان يكون عضوا الذي يناصرنا من بعيد وغير القادر على الكفاح السري .

الانصار والاصدقاء كانوا يشكلون محيطا شارك فعلا ليلة الثورة لم يتجاوز عدد اعضاء تنظيم الضباط الاحرار رقم ١٢٠ او ١٣٠ ضابطا ولكن الذين اشتركوا ليلة الثورة عمليا مئات . عبد الناصر كان هو رئيس اللجنة الفعلي . بفضل مواهبه ومبادراته وصفاته القيادية وبفضل انه هو الذي فكر واسس ونظم في البداية كان رئيس اللجنة دون انتخاب ولكن حين انضم جمال سالم وصلاح سالم . و وقعت بعض الخلافات قال جمال : يا جماعة نريد ان نعرف من هو الرئيس فجرت انتخابات وفاز جمال بالرئاسة الشرعية و بالاجماع . اي ان الذين خالفوا الرأي انتخبوه و بعد الثورة طلب هو ان نعيد الانتخابات كنا قد اصبحنا في السلطة فانتخبناه من جديد ثم برزت قضية محمد نجيب .

يتبع

السيناريو السوري الجديد في لبنان

جر قوات جنبلاط لمعركة خاسرة

لم يعد من اليسير اخفاء ملامح عتب وليد جنبلاط بل غضبه . من التصرفات السورية حياله . ولاحظ العارفون باساليب سلوك الزعيم التقدمي الشاب انه يخفي استياءه تحت سلسلة المواقف السلبية . عندما يكون الفاعل سوري الهوية وقد لجأ وليد جنبلاط في الاونة الاخيرة الى اتباع اسلوب التجاهل او مقاطعة الحفلات او عدم الرد على الاتصالات الهاتفية الاتية من دمشق او حتى من بيروت عندما يكون على الطرف الاخر من الخط متحدث سوري .

وفي القاعدة العريضة للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه جنبلاط لغط كثير حول المواقف السورية من الحزب وزعيمه وهذا يعكس حقيقة المشاعر السلبية المليئة بالمرارة المسيطرة على الرأى العام في المناطق التي يسيطر عليها الحزب .

وتقول اوساط جنبلاط ان الاسلوب المستجد الذي تعامل به دمشق الحزب التقدمي الاشتراكي لا يتناسب مع حجم التضحيات التي قدمها منذ اوائل الثمانينات وحتى اليوم وكان جنبلاط هو الذي تصدر المعارك وهو من حافظ على السمعة السورية في لبنان . ومعارك الجبل هي التي حجمت القوة المنضوية تحت لواء التحالف الماروني السياسي وهذه الانتصارات بالذات هي التي قلبت موازين القوى واتاحت في ما بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار ـ مايو .

وتضيف مصادر جنبلاط انه عندما وقعت المعارك بين امل والمرابطون كانت مليشيات امل على وشك الانهيار ومنزل بري نفسه كان على وشك السقوط لولا تدخل قوات الحزب التقدمي الاشتراكي لانقاذ ما يمكن انقاذه .

وصمود جنبلاط في السنوات القليلة الماضية هو الذي اتاح للسوريين دخول بيروت ولولا ذلك لانتهت امور كثيرة في لبنان .

وتعرف اوساط جنبلاط ان المراجع السورية لها ملاحظات على موقفه من حرب المخيمات وترد بالقول ان الحزب ليس مستعدا للدخول في هذه الحرب وان زعيم الحزب ليس على استعداد لان يقال عنه مستقبلا ان ابن كمال جنبلاط يحمل في رقبته مسؤولية الدماء الفلسطينية المراقة .

قصقصة اجنحة

وليد جنبلاط بدأ يشعر بوضوح ان السوريين اخذون في قصقصة اجنحته و بدأت تصله نصائح من اطراف تدعي الغيرة عليه مع انها في الواقع تنقل اليه رسائل مبطنة من هذه النصائح مثلا انه معرض للاغتيال وانه من الافضل له الابتعاد عن البلد .

وتتذكر اوساط جنبلاط مواقف سورية سابقة منها ان قوات الحزب التقدمي عندما كانت تدخل بيروت سرعان ما تتلقى سرا عروضا سورية باخلاء المدينة .

والاخطر من ذلك ان الهمس الموجه الذي يصل جنبلاط بدأ يتناول امورا لا يمكن ان تخضع الى اية مساومات من ذلك مثلا الحديث عن ضرورة متابعة حملة التحجيم حتى تصل الى مناطق تواجد قوات جنبلاط في الجبل .

وتسجل مراجع جنبلاط بدورها مأخذها على الحليف السوري وخصوصا في الاونة الاخيرة وتقول ان العميد غازي كنعان مثلا بدأ يتصرف في بيروت وكأنه زعيم شعبي لا كضابط مخابرات مكلف بمهمة امنية محدودة وهو اضافة الى ذلك اعطى تعليمات محددة باساءة معاملة كل من ينتمي الى جنبلاط والتضييق عليه .

والشعور السائد اليوم في اوساط الحزب التقدمي الاشتراكي ان السوريين يخططون الى افتعال حدث ما تكون من نتيجته جر مليشيات جنبلاط جرا الى معركة خاسرة والدلائل على ذلك كثيرة منها محاولات قام بها السوريون لخلق مراكز قوى داخل جماعة جنبلاط نفسها وافتعال تناقضات بين رموزها .

واكثر من مصدر قيادي في الحزب التقدمي الاشتراكي طرح مباشرة على وليد جنبلاط هذا السؤال : هل ننتظر ونراقب عملية التذويب والتحجيم ونسكت ام ينبغي القيام بردود فعل محددة لقطع الطريق على المخطط قبل استكماله ؟ والى متى ينبغي ان يستمر صبر جنبلاط فيما يمضي السوريون في اساليب التحجيم او على حد التعبير اللبناني اساليب «الخردقة» .

كيف سيكون الرد الجنبلاطي ؟

مصادره تسكت ولا تجيب عن هذا السؤال بينما اوساط سياسية كثيرة في بيروت تتوقع ان يتطور الموقف وان يلجأ جنبلاط الى المواقف الصريحة و يعلنها من المختارة .

عقدة حزب الله

واذا كان جنبلاط هو العقدة الاولى والكبيرة التي يواجهها السوريون في بيروت ولبنان فان العقدة الثانية التي لا تقل عنها اهمية هي المتمثلة ب «حزب الله» والمواقف الراديكالية لهذا الحزب تدفعه الى رفض اي اسلوب تكتيكي مع سوريا . وتفيد معلومات «الوطن العربي» ان الحزب تلقى اخيرا اشارة واضحة من ايران حذرت فيها من الموافقة على دخول القوات السورية الى منطقة الضاحية الجنوبية من بيروت وقد وردت هذه الاشارة بالتحديد بعد استقبال الرئيس حافظ الاسد لوفد من شخصيات حزب الله . وتضمن تحذير طهران عبارة حادة وقاطعة جاء فيها لا تتركوهم يدخلون الضاحية الا على جثتكم .



وليد جنبلاط





نبيه بري

وترى طهران ان وضع الضاحية تحت الاشراف السوري يجرد طهران من اية ورقة في يدها و بذلك تصبح في وضع شبيه بالوضع الليبي في لبنان . وقد انعكس هذا الموقف المتشدد على قيادة حزب الله الذي بات يرى ان تسليم سوريا كل المفاتيح يتضمن اخطارا كثيرة و ينبغي التحسب من مفاجأة المستقبل واحتمالات نجاح المفاوضات السرية بين سوريا والولايات المتحدة .

ولاحظ المراقبون في الايام الاخيرة ان حالة الاستنفار لا تقتصر فقط على جماعة حزب الله في بيروت بل تعدتها الى استنفار مماثل في طرابلس .

كما لوحظ ايضا ان اركان السفارة الايرانية في بيروت قد كثفوا نشاطاتهم وزياراتهم لتبليغ التعليمات الجديدة والتشديد على تنفيذها .

والسوريون يعرفون قبل غيرهم مغزى هذا التطور و يدركون ان خطة بيروت الامنية تبقى كلاما في كلام مالم تتم السيطرة على الضاحية

وفي ظل هذه الاجواء المتوترة يبدو ان الكمين الذي نصب للباص الذي كان ينقل اطباء وممرضين وموظفين يعملون في الجامعة الاميركية اصاب من الخطة الامنية مقتلا مع دخولها اسبوعها الرابع في بيروت الغربية وتلتقي الاوساط السياسية على اعتبار الحادث سياسيا اكثر منه امنيا وقد جرى التعبير عنه بوسيلة عسكرية وترى ان مدلوله وابعاده لا تقاس بعدد القتلى (٤) والجرحى (٣) الذين سقطوا وهم عائدون الى منازلهم في الشرقية وانما في الاهداف التي اصابها والاثار التي خلفها او يمكن ان يخلفها . هذه الاهداف تتجاوز دور الجامعة الاميركية بما تمثل ومن تمثل وما تتعرض له منذ سنتين بدءا باغتيال رئيسها مرورا بخطف اطبائها واساتذتها الاجانب او اللبنانيين من طائفة معينة وصولا الى حادثة الباص الاخيرة . فالقوى التي نظمت ونفذت العملية في وضح النهار تحت ظل الخطة الامنية كانت تتعمد توجيه رسائل متعددة لاكثر من طرف وجهة .

لكن الرسالة الاهم تبقى موجهة الى المسؤولين عن الخطة الامنية ليأخذ هؤلاء علما بأن لخطتهم خطوطا حمراء ينبغي التوقف عندها وفي هذا المعنى فان اشعار القيمين على الخطة الامنية توالي بوسائل مختلفة جرى التخفيف من شأنها او التعتيم عليها . فجاءت حادثة الباص لتكشف كل المخبأت .

فمنذ ٢٢ يوما وقعت حوادث وعمليات استهدفت الخطة الامنية في شكل عام والدور السوري في شكل خاص منها مثلا :

ـ تعمد اطلاق قذائف صاروخية في الهواء كان يحدث انفجارها في سماء العاصمة حالة من الذعر والهلع قبل ان تعرف الحقيقة .

ـ رمي اصابع ديناميت على مقربة من الحواجز الثابتة والطيارة التي تقيمها دوريات الخطة الامنية بمشاركة سورية في العديد من شوارع واحياء بيروت الغربية .

ـ وضع متفجرات تحت سيارات او في ابنية مجاورة لمركز قيادة المراقبين السوريين في منطقة الرملة البيضاء وتفجير سيارات تابعة لهم تحمل لوحات لبنانية او سورية .

ـ استهداف فندق البوريفاج حيث تقيم اكثرية الضباط بصواريخ موقوتة انفجر اثنان منها فيما جرى تعطيل صاروخ ثالث قيل انه لو انفجر لكان دخل غرفة كبير الضباط السوريين المراقبين العقيد عبد السلام الداغستاني .

وهذه العمليات التي امكن رصدها جرى ما يشابهها ايضا وامكن احباطه قبل تنفيذه وهناك جريحان في مستشفى الجامعة حالتهما خطرة واصيبا بعد تبادل مباشر لاطلاق النار مع احد الحواجز السورية . ونقلا للمعالجة والتحقيق لكشف ملابسات التحدي للقوات السورية لكن حالتهما الصحية لا تسمح حتى الان بالتحقيق معهما .

وثمة من يربط بين الاعتداء على باص الجامعة الاميركية و بين وجود الجريحين في مستشفاها لان ادارة الجامعة تلقت عشرات الانذارات الهاتفية بضرورة تسليمهما او رفع الرقابة العسكرية عنهما قبل العملية ب ٤٨ ساعة .

مع العلم ان السوريين وحلفاءهم يركزون على اتهام المخابرات اللبنانية بانها وراء معظم العمليات .

واذا كانت العملية ضد الباص قد سرقت الاضواء مما عداها من احداث لبنانية بما في ذلك الحديث عن انجازات الخطة الامنية الا ان تأجيل انعقاد اللقاء الاسلامي في دمشق اكثر من مرة يحمل على التساؤل : ماذا بعد الخطة الامنية في بيروت الغربية ؟ وهل يقدر لها ان تجتاز معبر المتحف ـ البربير لتصل الى الضاحية الجنوبية ؟

تخوف وحذر

ليس سرا ان الترحيب بالخطة الامنية لا يزال مشوبا بالحذر والتخوف من ان تكون مجرد حلقة من سلسلة المعالجات المؤقتة التي تذهب مع الريح كلما وقعت تطورات داخلية او اقليمية لكن المعادلة الراهنة تعتبر ان وقف النزف خير من استمراره لان حاجة الناس الملحة للامن في بيروت تشكل عاملا اساسيا في النجاح النسبي لتجربة بيروت الغربية لكن التجارب السابقة اثبتت ان تحقيق مثل هذه التجربة ليس ممكنا الا على قاعدة الشمولية التي تتضمن وقف حروب الدمار في شوارع بيروت وفي المناطق الاخرى والانتهاء من حرب المخيمات فخطوط التماس ما تزال قائمة وممتدة من المرفأ وحتى اعالي الجبل ومحاولة فصل امن الضاحية قائمة وممتدة من المرفأ وحتى اعالي الجبل ومحاولة فصل امن الضاحية دون ان تتمكن من الدخول لان حزب الله يعارضها وكذلك يعارض قسم كبير من المكتب العسكري لحركة امل الدخول الى الضاحية .

ومالم يستقر امن المخيمات و يحصل التفاهم بين طرفي الحرب فيها فان اي خلل يطرأ وهو احتمال وارد على جبهة المخيمات فسينتقل الى بيروت الغربية و يطيح بالخطة الامنية .

فهل يمكن تحويل بيروت الى جزيرة سلام فيما الحرب واحتمالاتها قائمة من حول بيروت ومن كل الجهات بما فيها البحر .



انطباعات حول مسرحية «الحبل الاسود»

بقلم : محمود ابو غزالة





الفن المسرحي هو ارقى انواع الفنون الجميلة واكثرها دلالة على رقي الشعب وحضارة الامة . والفنان الملتزم هو الذي يعكس بصدق تطلعات ابناء شعبه وامالهم ومعاناتهم وكل ما يدور في خلجاتهم . فهو المرآة لواقعهم الذي يحيونه سواء أكان مرا قاسيا او حرا عزيزا .

ان مسرحية «الحبل الاسود» التي عرضت على مسرح الحكواتي الاسبوع الماضي .. لفرقة مسرح العبير – عكست لنا صورة غير مكتملة الملامح .. صورة لوجه واحد .. صورة الصراع الابدي بين الخير والشر و بين الحق والباطل . وعبر التاريخ رأينا ان حتمية الحياة هي انتصار الخير على الشر مهما طال العنت وانحسار الباطل واندحاره امام عنفوان الحق وارادة الحياة . غير اننا في مسرحية الحبل الاسود – تأليف محمد الظاهر واخراجه – نرى النهاية عكس ذلك تماما .

ولنبدأ بالمسرحية .. ملك طاغية ظالم اعتاد على سرقة قوت ابناء شعبه وحرمانهم من التمتع بالحياة الحرة الكريمة . ومن حوله حاشية فاسدة متملقة – طفيلية .. تنفذ اوامره وتحقق رغباته . وتصور له ان الامور تسير على ما يرام . وان الشعب راض بحكمه وعدله ونزاهته وانه يعيش في بحبوحة من العيش و يدفع الضرائب عن طيب خاطر وهو (أي الشعب) بواقع الامر يتضور جوعا يدفع الضرائب قسرا رغما عنه وهو كاره لها مكره عليها .

وتبدأ احداث المسرحية بالتفاعل والعطاء والصراع الذاتي حين ينتاب الملك الطاغية الخوف والقلق . تؤرقه الاحلام المزعجة وتقض مضاجعه الاوهام. وتلك حالة نفسية صادقة .. تلك ضحية الصراع .. فالظالم لا يرتاح .. والقاتل لا ينام والسارق لا يهنأ قلق تلو قلق وخوف يتبعه خوف . حتى يخيل اليه ان نهايته ستكون الاعدام «بالحبل الاسود» كعقاب لجرائمه ..

و يسترشد الملك برجال القصر و يستعين بالعرافين غير انهم يشتركون معا في تضليله وتخويفه من عامة الشعب فيضطر الى اصدار القوانين الجائرة التي تحد من حرية الشعب تمنعه من ابداء رأيه او معارضة قوانين .. ممنوع تربية الدواجن .. ممنوع نشر الغسيل .. ممنوع تربية الشوارب .. لا شنب بعد اليوم ..(حسب المسرحية) ومن خلال المعاناة والقهر والظلم .. تبرز ارادة التحدي .. فصاحب القضية – ذو الشنب – يرفض الذل والمهانة والاستسلام . يرفض الخضوع لمن يسرق قوته و يسلب ارادته . و يظل صامدا مقاوما كل صنوف العذاب والحرمان .. رافضا لكل المغريات المادية والمعنوية تسلسل منطقي لحتمية

الحياة واردة البقاء ان الحرية والكرامة والعزة لا تقاس بثمن فالنفس تهون وترخص في سبيلها .

– لكن هذا الانسان .. رمز القضية والتحدي والاصرار يقدم على الانتحار – انه يتعرض لخديعة اقرب الناس اليه – عندما يتنازل عن «شنبه» وعن وجوده وكرامته – وفق المسرحية –

وتنتهي المسرحية بهذه النهاية المأساوية –

لا اعرف لماذا اختار المؤلف محمد الظاهر هذه النهاية – بانتصار الشر على الخير .. الباطل على الحق .. القهر والخديعة على ارادة الحياة في حين لم تكن الخديعة بحد ذاتها اقصى من صنوف العذاب والحرمان التي ذاقها . لقد نسي الكاتب او تناسى حسب مفهوم مسرحيته ان الفشل لا يؤدي الى الهزيمة .. وان النكسات في حياة الامم والشعوب ونقاط تحول نحو الافضل والامثل وان الانسان الحر يقبل ان يموت في سبيل المبدأ والعقيدة اللتين يؤمن بهما و يرفض ان يكون متساقطا يعمل ضرر وطنه وشعبه . انه يعمل على امتصاص الالم لا الانتحار المهين .. فماذا هذا السقوط؟

غير ان الكاتب يتدارك الموقف عندما يظهر ابطال المسرحية و يظهر الملك ليقول من جديد ان الخوف من الحبل الاسود يعاوده ثانية ...

اما عن ممثلي المسرحية فقد ابدع ابراهيم ابو جمعة في تقمص شخصية الملك وابدع في رسم معالم وتعابير الخوف والقلق والارق التي كانت تراود وتنتاب الملك وتمكن ابو جمعة من جذب انظار المشاهدين اليه .

اما لولا زيادة – الاميرة والعرافة – فانها وان اجادت التمثيل وفي بعض الاحيان الا ان التصنع والتشجيع والانفعال الزائد بالصراخ اضعف دورها . فكان من الصعب على المشاهد ان يعرف ما تتكلم به .

ان (ماجد علوش) الذي قام بدور الوزير الطفيلي المتسلق فقد كان بسيطا في تمثيله لم يستطع ان يجذب الجمهور اليه علما بأن دوره – دور الرياء والنفاق – يؤهله لان يسلط الانوار عليه .

كذلك فان ذا الشنب – احمد عديلة – قام بدوره بصورة حسنة وكان بامكانه ان يكون افضل باعتباره رمز المسرحية بقي ان اشير الى ان الممثلين وقعوا في اخطاء لغوية كثيرة شوهت الاطار اللغوي المسرحي .

كما ان الملابس التي ارتداها الملك والوزير لم تكن مناسبة اذ كيف يعقل ان يرتدي وزير البلاط مثلا سروالا مثقوبا في اكثر من جهة . اما الاضاءة والموسيقى المصاحبة فكانتا جيدتين .

على اية حال .. فان مسرح العبير يستحق الشكر والتشجيع على ما قدمه .. والى الامام والى الافضل .

«التأسيس – دفاتر مسرحية: اطلالة رصينة من المغرب

قد يرى البعض ان تكاثر عدد الفصليات المسرحية . هو عامل سلبي يهدف الى خنق الحركة المسرحية . بسيل من الكلام الذي لا طاقة لها على هضمه. لكن هذا الافتراض المسبق يسقط حين نجد الجرأة التي تطرح فيها مجلة «الرولة» (الخليج) مشاكل المسرح الخليجي والعربي وآفاقه المحتملة . او حين نطلع على الملفات الفكرية والترجمات العالمية . والمعالجات النظرية التي دأبت على تقديمها «الحياة المسرحية» (سوريا) منذ سنوات وهناك طبعا و بحضور لافت مجلة «فضاءات مسرحية» (تونس) . اثبتت باعدادها القليلة توجها رصينا وساهمت في طرح عدد من القضايا الملحة والمهمة.

اما المجلة المسرحية الجديدة فاتية من المغرب . هذه المرة وتحمل اسم «التأسيس : دفاتر مسرحية» يشرف عليها المؤلف والمنظر المسرحي عبد الكريم برشيد . الذي تقدم نصوصه في مختلف الاقطار العربية مشرقا ومغربا وقد صدر له مؤخرا دراسة مسرحية «الكائن والممكن في المسرح الاختفالي»

اعترافات محمود درويش

- هكذا عرفت طريقي مبكراً الى الشعر
- كل شعري هو نصف بيت من شعر المتنبي
- مات معين بسيسو .. ولم نعرف اين ندفنه
- الشعر لا يريح الشاعر .. انه يقتله

ساخر ، حنون ، مغامر ، معاصر ، هو امتداد لكبار في الشعر العربي ، امرؤ القيس والمتنبي . لم يعان شاعر عربي من اشكالية الموت والولادة كما عانى في شعره وفي حياته . ولم يدن شاعر عربي كما ادين . خاصة يوم خروجه الشهير من الوطن بلا ارض ، و بلا وطن ، و بيته الوحيد بيت الشعر العربي ، والحلم البسيط .

ترجمت اعماله الى خمسين لغة من لغات العالم . ونال العديد من الجوائز . اهمها جائزة لينين (١٩٨٣) . واخيرا وسام الاداب والفنون الفرنسية من رتبة فارس (١٩٨٦).

رجل المهمات الصعبة في الشعر الفلسطيني . وكبير من شعراء العربية . وفي حوار طويل مع الشاعر العربي الفلسطيني الكبير محمود درويش يكشف للمرة الاولى عن الكثير من الوقائع والمشاعر والافكار التي يبوح لـ«الوطن العربي» .

– محمود درويش . هل الكتابة عملية صعبة بالنسبة لك ؟ عملية مرهقة . سهلة ؟!

• الكتابة عملية ملتبسة في صعوبتها . وفي سهولتها . وفي فاعليتها . وفي جدواها . وفي علاقة كاتبها بها . دائما اشعر انني تورطت في مهنة اشكو منها . واتمنى لو كنت قد استبدلتها بمهنة اخرى . الكتابة تسبقها دائما حالة اختناق . او ما يشبه المرض . اؤجلها . واهرب منها و يغريني اي شيء خارجي عنها بالخروج منها . ولا ادخل في عملية التمتع بالكتابة الا بعدما تأخذ . او ما يأخذ النص شكله و يعثر على نفسي فيه . اي عندما اجد نفسي . اجد ملامح نفسي في النص تخلق عندي جاذبية نحو مزيد من البحث . لذلك اتلذذ في الكتابة في منتصفها . وليس في بدايتها .

في البداية اهرب الى اي شيء . الى اي لعب . ولكن عندما انغمس فعلا اشعر بلحظات سعادة نادرة هي التي تخلق مبرر الديمومة والاستمرار .

اما الكتابة فهي ورطة في اخر الامر . ورطة العلاقة مع الفراغ . علاقة مع بياض . عندما انظر الى الورق الابيض لا افكر كيف سأملؤه . افكر كيف سيأخذني . سيمتصني . الورق الابيض هو الذي يمتص الكاتب وليس العكس . ولكن هي ورطة ومقامرة بدأتها من زمان . ولا استطيع النجاة منها لاني لا املك مهنة اخرى . ولا املك طريقة اخرى للتنفس .

– هل هذه الحالة التي تنتابك . هي نفس الحالة سواء في الشعر ام في النثر ؟

• قد يدهشك اعترافي بانني عندما اكتب نصا نثريا . عندما ابدأ بالنص النثري . تسرقني الحالات الشعرية في هذا النص واتمنى لو انني اكتب شعرا. وعندما اكتب شعرا احن الى النثر .

– ربما ترتاح من احدهما في الاخر ؟

• ربما . وربما هي عملية الهروب السابقة نفسها من الكتابة . عندما اكتب النص النثري اقول يا ليتني .. وعندما اكتب الشعر احن الى النثر وهكذا .. ولكن الغريب و بعد تراكم ٢٥ سنة و يزيد . ان الايقاع الشعري موجود بالرغم مني في النص النثري . هناك جمل ومقاطع كاملة في اي مقال اكتبه موزونة . اذا انا ابحث عن تحقق شاعريتي في اي كتابة . وليس الشاعرية دائما في القصيدة . احيانا تعبر الشاعرية عن نفسها وتتوفر اكثر في النص النثري . انا الشاعرية موجودة في النثر وفي الشعر والعذاب بالنسبة للكتابة هو نفسه سواء اكان في الشعر ام في النثر .

الفكرة – السؤال

– هذا يأخذنا الى سؤال اخر . ما هي مصادر الشعر ؟ او كيف تتكون القصيدة ؟

• القصيدة موجودة فينا دائما . اي انسان . اي مواطن مليء بالشعر .

مصادر الشعر هي علاقة الانسان بواقعه . علاقته بالطبيعة . علاقته مع نفسه وعلاقته بثقافته . اي مصادر الشعر متوفرة في هذا المنظر . في اي شيء . في اي كلام . في رائحة البن . في اي صباح . في اي حوار . الشعر موجود وقد يكون الشعر موجودا في الانسان غير الشاعر اكثر من توفره في الشاعر نفسه . ولكن الانسان العادي لا يعرف ان عنده امكانيات شعرية . بالنسبة لي تبدأ العملية كما قلت . من احساس باختناق . احساس بعبثية مأساوية . وسؤال عن مبرر وجودي على الارض وجدواي . مجموعة اسئلة قاسية . واختناق بكل هذه الاسئلة . والبحث عن نجاة شخصية او عن دواء لهذا الغرض .

طبعا الشاعر المسؤول تكون مشكلته الشخصية هي ملخص لانا جماعية . وعندما اشعر بهذا الاختناق ابدأ البحث عن حل . ازمة الوجود الفردي تبدأ بفكرة . السؤال هنا يتضح . لان هناك سؤالا . يجب ان استخرج من هذه الاسئلة سؤالا . السؤال قد يكون فكرة . ودائما السؤال فكرة . ولكن هذا لا يكفي لان نقول ان العملية الشعرية . او الورشة النفسية المعقدة قد بدأت دورتها . لا بد لهذه الفكرة . او هذا السؤال ان يتحول الى صورة . صورة شعرية . هذا نوع من التلخيص الجمالي للعالم باشارات تلخص حالة . ايضا هذا لا يكفي . لا بد لهذه الصورة من ان تتحول الى موسيقى . لا بد لها من ان تأخذ ايقاعها . اي التطور يتم على ثلاث مراحل : اولا الفكرة تلبس صورتها .

– اي ثوبها الجمالي ؟

• ثوب الفكرة الجمالي هو الصورة الشعرية . او هو احد تعريفاتها . وهذا الثوب لا بد له من ان يجد ايقاعه . عندما اجد الايقاع تبدأ عملية القصيدة . اي استطيع ان اسمح لنفسي بالذهاب الى الورق لكي يبدأ الصراع التنفيذي اذا جاز التعبير . هناك صراع تنفيذي . وهناك تدخل كل اسلحة المهارات الخاصة بكل شاعر . في الدفقات الاولى اسمح لنفسي بأن اصب كل ما عندي بلا ترتيب و بلا نظام .

– كأنك تفرغ كاسيت (كاسيت) ؟

• ولكن بصعوبة شديدة . (كاسيت) غير واضح . مشوش . وهذه العملية قد تستغرق اياما واسابيع الى ان اجد مسار النهر . وعندما اجده وهو امر يحدث مرات قليلة في العام . ساعتها تبدأ العملية الاحتفالية بالشعر .

– واين تكون المتعة ؟

• المتعة هي عندما نجد المسار .

– في المرحلة الوسطى ؟

• قد تكون الوسطى . واحيانا تكون الاولى . في القصائد القصيرة عندما اجد المفتاح الاول اشعر انني اندفعت .

– هذه المرحلة الثانية ؟

• هناك المرحلة الثالثة وهي النقدية . هنا المفرق النقدي . انا اعتقد ان اسوأ من يتكلم عن الشعر هم الشعراء . ولكن احسن من ينتقد شعره هو الشاعر نفسه . لانه اقرب الناس الى اسرار العملية الشعرية . والى المقارنات بينه و بين نفسه . واين الشعر واين اللاشعر . واين الالتواءات التي تتقصد الشعر . انا من النقاد الصارمين لشعري . اضع القصيدة في الدرج . المسودة اضعها في الدرج لعدة ايام . ثم اعود لقراءتها واكتشف احيانا انني قد «احتفلت» بقصيدة وعندما اعيد قراءتها اكتشف رداءتها .. ولكن ما هو مقياس للحكم على شعري ؟ انا قرأت القصيدة . واحسست بانها تشبهني كثيرا . هذه قصيدة فاشلة اي انني لم اقدم فيها شيئا جديدا . انني اسرق نفسي من نفسي . واذا قرأتها وكأنني اقرأ نصا لشاعر اخر . اشعر انني جددت . هنا هو المقياس .

– كيف ؟

• المستوى النقدي في كشاعر يرى جديدا فيها – انني اقرؤها بفرح من يقرأ نصا لغيره – ليس هناك انسان سوي يستطيع ان يقرأ نفسه بفرح اطلاقا . الا وقت الكتابة . ولثوان معدودة جدا . اما انا فلا استطيع ان اطالع شعري . ولم يحصل لي في حياتي انني طالعت شعري اطلاقا .

– لماذا ؟!

• لانني اجد فيه عيوبا كثيرة واقول . ليتني لم انشره لانه كان علي ان اكتبه بطريقة اخرى . وقد اشعر بشيء من «السماجة» .

– اذا عملية التنقيح مستمرة ؟

• عملية التنقيح مستمرة الى الابد . ولولا ان النصوص خرجت مني ودخلت في الاخرين . لاعدت كتابة شعري كله من جديد . واحرقت تسعين في المئة منها .

طفولة الوعي الشعري

– هذه معاناتك بعد ان اصبحت شاعرا محترفا . انا اريد ان اعود بالزمن الى البداية . الى اول بيت شعر كتبته . اول قصيدة . هل كنت تعاني هذه المعاناة نفسها ولكن بطريقة اخرى ؟

• لا . هناك فرق كبير . انا الان رغما عني اصبحت شاعرا محترفا . انا شاعر محترف لانني اعي العملية الشعرية . او ادعي انني استطيع ان اثقف شعري . اصبحت عندي معرفة شعرية بعملي . و بالتالي اصبحت لي . الى حد ما . طريقة خاصة للكتابة ولفهم الكتابة . في المراحل الاولى . اي اكتشاف الشاعر لنفسه او في الطفولة الشعرية . الامر يختلف كليا لان الانسان يذهب الى اكتشاف نفسه بعفوية . و بشكل تلقائي . انا بدأت التأتأة الشعرية عندما كنت فتيا بين العاشرة والثانية عشرة من عمري .

– الثانية عشرة ؟

• الحد الاقصى . لقد نشرت في الصحافة في الرابعة عشرة . هناك كنت مشغولا بانني اخلق اسمي . اي ان الاسم الذي اورثني اياه ابي انا الان اصنعه . انا الذي يسمي اسمي . وانا الان اولد بيدي . اولد ولادة حرة . لقد كنت مبتهجا باسمي و بقدرتي على انني احقق شيئا ما . يشبه الى حد ما افتتاني المبكر جدا بالشعراء . منذ وعيت القراءة . وانا مفتون بالشعراء . كنت اعتبر ان الشاعر كائن عجائبي . يشبه صورة ابطال الحكايات الشعبية . وهو واحد منهم . كل الملاحم الشعبية فيها شعراء وفرسان وحبيبات فالجانب الشاعري هو الذي جعلني اشعر اني قادر على دخول هذا العالم . لا استطيع ان اكون فارسا . لاني لم اكن قوي البنية . كنت نحيفا وضعيفا . اذا انا لا استطيع ان ادافع عن نفسي جسديا الا بقوة معنوية . هي الكتابة . وهكذا بدأ بحثا غير واع في تكوين شخصيتي المستقلة للدفاع عن نفسي . امام عدوان زملائي . هذا اولا وفي مرحلة متطورة اكثر للدفاع عن نفسي

صحوت من طفولتي وانا بلا بيت . بلا ارض . و بلا وطن . ليس لي من سلاح ابرر فيه استمرار وجودي الا ان اكتب الشعر . وهكذا بدأت عملية تطور الوعي الشعري . اذا البداية غير الان . البداية هي انغمار في الوعي للبحث عن صياغة لنفسي . وعن اسلحة مباشرة للدفاع عن نفسي . اما الان . فالقضية الشعرية في وعيي اكثر تعقيدا . انا لا اؤمن بالدور المباشر للشعر . الان اعي ان الشعر لا يقوم بدوره بشكل مباشر . يحقق دوره في سباق تاريخي بطيء . وقتها كنت اعتقد ان بامكان الشعر ان يغير العالم .

وهذا ما يفسر في العمق الفرق بين شعري القديم وشعري الان . في عمق الاشياء . بالاضافة الى الفروق التي نتجت عن تطوري الشخصي .

– كيف انتقلت بين المرحلتين . مرحلة الشعر وسيلة نضالية مباشرة بامكانه ان يعبر العالم . وبين الوعي الاعمق . وهو ان الشعر لغة حضارية بطيء التأثير وعندما مؤثر . يؤثر في العمق ؟

• الفروق هي الفروق بين واقعين . الواقع الاول . او ما اسميه بالواقع الاول هو واقع الفقدان الشخصي والعائلي العام والمباشر . والعمر الثقافي للتعبير عن هذا الفقدان . اي ان وعي الانسان في العشرينات . وتطوره وطريقة فهمه تختلف عن تطويره الدائم لشخصيته ولثقافته ولاطلاعه ولمعرفته . هناك الواقع المباشر في العلاقة بيننا و بين التحدي . يحتم علينا لغة شعرية اكثر حدة وتحديدا . لان الاسئلة الكبرى . اي الاسئلة الثقافية غير مطروحة في هذه العلاقة . المطروح سؤال وجود . الوجود بمعناه السياسي .

– اي المواجهة المباشرة ؟

• المواجهة المباشرة . انا صاحب الارض وصاحب الوطن ليس هناك مفارقة انسانية تعقد التعبير عن هذه العلاقة الكاملة . الشاعر العربي في العالم العربي يواجه تحديات مختلفة . والظرف الفلسطيني الخاص في علاقته المتعددة يتقاطع مع شقاء . علاقته مع اشقائه العرب علاقته مع نفسه . سعيه الى بلورة هويته الثقافية الوطنية . اسئلة تتسع للغة شعرية اكثر نقدية . واكثر تأملا . فاولا الفرق بين ظرفين . الفرق بين عمرين وثقافتين . والفرق ايضا بين التجارب و بين الوعي الشعري

انا الان لا استطيع ان اقول ان للشعر دورا مباشرا في اية معركة . لكني اقول شيئا اخر . ان الشعر في نموه عندما ينتقل من الشاعر الى القارىء و يدخل في البنية الجمالية والنفسية للقارىء فانه يغير شيئا في القارىء انا لا بد ان يكون في داخل هؤلاء المقاتلين . قصيدة او نداء جمالي . او اغنية . كيف! كيف تكون هنا الوجدان وهذه النفسية . وهذا الوعي ؟ تكون من قراءات من تراث ثقافي . و بما ان أهم تعبير ثقافي عربي تأثيرا هو الشعر . فلا بد لنا من ان نعتقد ان في جسد المناضل . وفي لا وعيه قصيدة ما . أو نشيدا ما يدافع عنه . هنا الشعر يتحقق جسديا.

لا أريد ان اخفف من دور الشعر . ولكن أريد ان افهم الشعر بطريقة اكثر واقعية . مثلا . عندما كنا في حصار بيروت . ماذا كان بامكان الشعر ان يفعل حيال ذلك . لا يستطيع ان يفعل شيئا . اما في السابق فقد كنا نعتقد ان في وسع قصيدة ان تسقط طائرة. وهذا طبعا فهم حماسي ضروري للتعبئة . ضروري للدفاع عن دور الشاعر . لان الشاعر عندما يتعرض لمحاولات تهميشية في المجتمع يقول دائما ان الكلمة كالرصاصة . هذا الكلام في التاريخ صحيح . ولكن ليس في الراهن.

الحصار والانفتاح

– لقد تأملت سميح القاسم . ولكني شعرت انه اقل احساسا بالخيبة منا نحن الذين عشنا حصار بيروت.

• الجانب الذي طرحته هو جانب سياسي – تعبوي واعلامي . مثلا سميح في داخله . وفي حديثه الاكبر حميمية وأمانة يعي الخيبة . ولكن في الحديث مع الاخرين يقدم الخطاب الرسمي والحزبي . وهذه صفة المناضل الجديرة بالاحترام.

ومع ذلك فان اخوتنا في الداخل اقل احساسا بالخيبة من الخارج . وهم مسلحون بأمل اكبر لانهم يقفون على ارض نفسية اصلب. ان الانسان عندما يطبق عليه الحصار و يدفع الى اقصى ارياف العزلة الموحشة . يجد ملجأه الاخير في طفولته . في الام . او في بيت الام . لاخوتنا امهات . بالمعنى الجغرافي والانساني . لاخوتنا هناك ام . وهي ارضهم . يعودون في العزلة المطبقة الى بيوتهم الاول . الى امهاتهم . الى جذوع زيتوناتهم. نحن في الخارج لا نجد مكانا نتكىء عليه . فنعود الى الذات الداخلية المحاصرة ايضا . لاخوتنا عندما يموتون قبورهم – عندهم امان الالتحام بالتراب – نحن ليس عندنا هذا الامان . و بالتالي فان اسئلتنا الانسانية اكثر وجعا . لانهم وفي اخر الامر يعيشون في ارضهم . يواصلون تقاليد البقاء منذ اسلاف بعيدة حتى الان . في اخر الامر حتى لو لم يكن هناك مشروع ثوري عربي شامل . فهم انسانيا في تطابق علاقة مع ارضهم وتاريخهم . وليسوا في حالة انقطاع كالتي نمر فيها نحن في الخارج. وهذا يعطيهم حصانة نفسية اكثر وقلقا اقل. لهم مهدهم يعرفون اين يولدون . و يعرفون اين سيدفنون . نحن لا نعرف أين سنلد ولا نعرف اين سندفن. ومأساة معين بسيسو مفارقة ذات دلالة جارحة جدا . عندما مات في احد فنادق لندن لم نعرف اين ندفنه . حاولنا ان ندفنه في غزة فلم يوافق الاسرائيليون على ذلك . حاولنا دفنه في تونس فلم توافق اسرته . ثم تم دفنه في ضواحي القاهرة لانها اقرب الى غزة.

أصدق الشعر

– اذا هناك اشكالية في العملية الابداعية.

• هناك اشكالية في العملية الابداعية . هذه الاشكالية المدمرة هي بين الانسان والشاعر فيه . وان اعلان الاشكالية هو ايضا اشكالية . لان اعلانها يريحني.

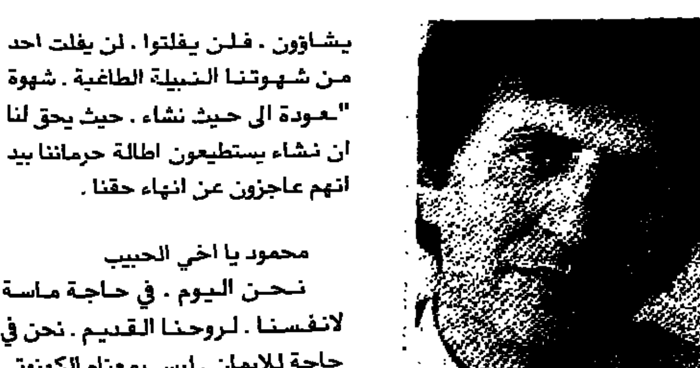
فانا قدمت ما علي من اعتراف . اذا انا مرتاح. هذه ايضا اشكالية . قمت بواجبي . فما العمل؟ سأدخل الدائرة اياها . العمل هو ان نعترف باننا نواصل تقاليد اشكالية في حياتنا وفي كتاباتنا .

وهذه ليست حكرا علينا. اذا انا ادخل في هذه القصيدة الى السؤال المحرم في علاقة الشاعر بوطنه . وعلاقة الشاعر بنفسه . والى السؤال المحرم حول سر الشعر .

رفيف فتوح
عن «الوطن العربي»
«يتبع»

الكـــــوة

الرد الرابع الى محمود درويش



بقلم : سميح القاسم

اخي يا محمود .

مسكين ساعي البريد المتنقل بيننا مثل رقاص ساعة اثرية . مسكين ساعي بريدنا . حمل رسالتك – دمعتك – الاخيرة . فحملته الحيرة : كيف يوصلها الي ؟ كيف ومن اين ومتى ؟ ابواب القارة العربية ونوافذها موصدة . مختومة بالشمع الاحمر المصنوع في الولايات المتحدة الامريكية او في ولاية اسرائيل الامريكية . يا له من ساع مسكين حقا . حمل الرسالة ودار بها على حدود الوطن العربي كلها مستغيثا : دعوني اكمل عملي ! .. حين قرع ابواب ساحل المتوسط الشرقي والجنوبي اطلت عليه اساطيل العم سام وخفر السواحل الاسرائيلي . وحين هتف بباب الشاطىء الاطلسي تصدى له البريطانيون والاسبان . قال اجرب «البوابة الشرقية» للوطن العربي فأجابوه بالفارسية . ونادى يائسا . نادى على ثغور الشمال . وما من معاوية يلبي . وما من سيف الدولة يجيب . وما من ابي فراس يسعف ... لم يكن هناك سوى الرجع الملول لاغنية تركية على مقام الرصد (اقرأ الرست)!

ووصلت رسالتك . اذن كيف وصلت ؟ . أ . عبر كوتنا اياها . الكوة المضاءة بسراج الدم في هذه القلعة الهائلة المهجورة المعتمة . الكوة التي كأنما استغفلت الزمان فظلت مفتوحة او كأنما هي ثغرة طارئة بفعل العوامل الطبيعية : الفيضانات العواصف الهزات الارضية . ربما . الا ان الحارس الشيخ الذي دافع ببسالة عن هواء هذه الكوة ونورها لم يزل حيا يرزق ومن حوله سبط لن يضيع !

محمود يا اخي

اية لوعة في القلب اودعتها رسالتك ؟ ان صرختك المحشرجة: «خذ عني القصيدة» ! هي التكثيف النهائي والكامل لالمنا الفلسطيني . انها النسخة المعاصرة – هل اقول الطبعة الجديدة ؟ – لصرخة حبيبنا يسوع المسيح : « الهي الهي لماذا شبقتني ؟» انني ابكي ايها الاخ البعيد . ابكي وانا اكتب لك هذه الكلمات . ابكي ولا اخجل . على الرجال ان يبكوا احيانا . دفعا للخجل . احتيالا على الحياة والتفافا على الموت . الهي الهي لماذا شبقتني ؟ خذ عني القصيدة ! ابعدوا عن فمي هذه الكأس ! اما آن لهذا الفارس ان يترجل ؟.. ماذا بعد ؟ اما آن لتعب السؤال ان يجزى براحة الجواب ؟!

الان يحضر فرانز كافكا بكامل استلابه . لا يلقي التحية على احد . يقف على منصة الامم المتحدة ليلقي كلمته . تصفق له الوفود ولا يعيرها التفاتا . انه ما زال مكبا على ذاته متأملا ذلك الجعل البشري المقلوب على ظهره . الجعل البشري انت وانا ونحن وهم . يلقي كافكا خطابه المرعب : « ألم اقل لكم ؟! » و يستدير نازلا عن المنصة المنافقة . عائدا الى عزلته الانسانية المطبقة .

هنا يحين دورنا . نستعيد صرخة ذلك الشهيد القديم : « احمل صليبك واتبعني !» نستلهم النظرة الاخيرة في حدقتي سبارتاكوس المطفأتين . نحاول استكناه نأمته الفاصلة . فتشبث بصرير اسناننا . ورغم كل شيء نكتب القصيدة . ورغم كل شيء نحمل قصيدتنا ونتبعه . نتبع ذلك النور المقدر المتلالىء حتما هناك في نهاية سردابنا الدامس . هذا السرداب لا بد له من نهاية . علينا ان نمشي فقط نزحف . نؤمن ونقول . نقول ونؤمن . نستعيد قوانا حبة حبة وننهض خطوة خطوة . لا نرى النور ونراه .

ينبغي ان نراه . لا خيار امامنا سوى بلوغ ذلك البصيص المؤكد في نهاية النفق المظلم . فرانز كافكا كان على شيء من الحق . اما الحق كله فالى جانبنا نحن . كافكا رأى . اما نحن فقد رأينا وثرنا . ادركنا وثرنا . أمنا وثرنا . هذا البشري المقلوب على ظهره ظلما وغدرا وعدوانا سيستقيم من جديد وسيبعث انسانا سويا رغم كل الوحوش المتحضرة المتألبة علينا .

لتذهب غولدة الى رغدان وليذهب السادات الى الكنيست وليذهب بيرس الى افران . ليذهبوا جميعا حيث يشاؤون . فلن يفلتوا . لن يفلت احد من شهوتنا النبيلة الطاغية . شهوة "العودة الى حيث نشاء . حيث يحق لنا ان نشاء يستطيعون اطالة حرماننا بيد انهم عاجزون عن انهاء حقنا .

محمود يا اخي الحبيب

نحن اليوم . في حاجة ماسة لانفسنا . لروحنا القديم . نحن في حاجة للايمان . ليس بمعناه الكهنوتي . بل بمعناه المجرد المطلق . بالعفوية التي تلازم الطبيعة الاولى والمباشرة .

بعيدا عن السير والتقصي . وفي منأى عن التأمل . نحن في حاجة لنارنا القديمة – على سذاجتها – لانها الخاص الكامن في اعماقنا مثل حبة الرمل الكامنة في اعماق اللؤلؤة . ليكن الشعب محارتنا . ولتكن قصيدتنا عزاءه الموقت بقدر ما هي عزاؤنا الدائم . لقد جعلنا من لفظة «سأقاوم!» شعارا لشعب ونداء لامة . ورغم ان اوكار الخيانة تتناسل مثل اوكار الارانب . ورغم التكاثر الفاجع في مدن العبودية وعواصم السقوط . فلا خيار امامنا سوى ذلك الذي اكدته انت وجدته قبل فترة وجيزة : اما ان نكون او نكون

ها انذا ارتاح قليلا . حين اكتب اليك فانني اكتب الى نفسي . و يا لها من مناورة رائعة هذه التي نتعزى بها في زمن شح غيبه العزاء . زمن الغفلتيفش والكسكس . زمن المبكيات المضحكات . هذا الزمن الذي ثرنا فيه وعليه . من اجل ان يكون زمننا نحن . وسيكون .

اخوك
سميح القاسم
حيفا ٨٦/٧/٢٧

الشعب الرياضي

الملاكمة

«ابن الوز.. ليس عواماً»

جلين فولز (ولاية نيويورك) ـ ا. ب: ليس بالضرورة ان يكون كل مثل شائع صحيحاً.. خصوصاً المثل القائل «ابن الوز عوام» فالملاكم الامريكي الشاب ملرفيس فريزر ابن بطل العالم السابق جو فريزر الذي يطمح للسير على خطى والده تعثر اكثر من مرة واقتربت احلامه من التلاشي... إلا انه في نهاية الاسبوع صدم باكثر من مجرد الخسارة.

فقد مني فريزر ـ الابن ـ بهزيمة مهينة عندما هزمه مواطنه مايك تايسون بالضربة القاضية في الجولة الاولى من مباراتهما التي اقيمت بجلين فولز في عداد لقاءات الوزن الثقيل.

وفي الصورة اعلاه... «ابن الوز» المهزوم على أرض الحلبة قبل انقضاء الجولة الاولى.

منتخب جديد للجزائر ومدرب سوفياتي

صدقت التوقعات فتعاقد الاتحاد الجزائري لكرة القدم مع المدرب السوفياتي «روجوف» للاشراف على المنتخب القومي الجديد. وكان قد قام بهذه المهمة قبل ٥ سنوات. وقاد المنتخب الى نهائيات كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا والى تحقيق فوزه التاريخي على المانيا ٢ ـ ١.

الاتحاد الجزائري ابعد عن المنتخب الجديد معظم نجومه حتى الاخضر بللومي وحارس المرمى «دربد» بالاضافة الى كثرة اللاعبين المحترفين وضم اليه ١٨ لاعبا من الناشئين الذين برزوا في انديتهم.

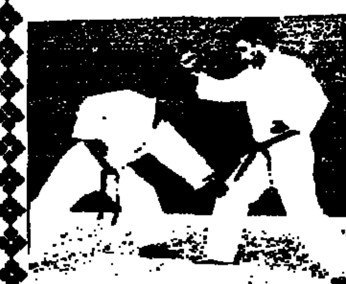
٨ لاعبين يحصلون على شهادات بريطانية في الكراتيه

القدس ـ في احتفال جرى بمقر جمعية الشبان المسلمين بالخليل، جرى توزيع ٩٥ شهادة من الحزام الاصفر لغاية الاسود. حيث قسمت الشهادات على النحو التالي: ٨٧ شهادة محلية من الجمعية و٨ شهادات من اتحاد اسانتي كراتيه ومجلس الكراتيه الاعلى الدولي في بريطانيا قام بتسليمها ممثل الاتحاد البريطاني المدرب اسامة الشريف الحاصل على الحزام الاسود الدولي ٣ دان اما اللاعبون الحاصلون على الشهادات فهم:

منذر الادهمي (حزام اسود)
بسام ابو عرفة (حزام بني)
عامر ناصر الدين (حزام بني)
روبين ابو حسين (حزام بني)
علاء عسيلة (حزام اخضر)
راغب عسيلة (حزام اصفر)
اسامة بركات (حزام ازرق)

وفي نهاية الاحتفال قام رئيس جمعية الشبان المسلمين / الخليل طلال سدر والمدرب اسامة الشريف واعضاء الهيئة الادارية للجمعية بتسليم جميع الشهادات المحلية والبريطانية.

كما قدم اللاعبون المتخرجون كاسا للمدرب اسامة الشريف، لتبرعه بعقد دورة تحكيم في الكراتيه ضمن القانون الدولي، حيث ان الشريف حاصل على شهادتين في التحكيم من قبل بريطانيا واسبانيا. وقد تناول الجمهور الكريم واللاعبين الحلوى مهنئين الجميع المتخرجين.



مفكرة اليوم

ضمن نطاق مباريات المرحلة النهائية لبطولة كرة السلة لاندية الضفة تجري اليوم المباريات التالية:

مركز بلاطة ـ ارثونكسي بيت جالا على ملعب عسكر الساعة الخامسة

عيبال ـ شباب البيرة على ملعب عسكر الساعة السادسة وضمن نطاق المباريات المؤجلة لدوري كرة القدم لفرق الدرجة الاولى

يلتقي اليوم فريقا ارثونكسي بيت جالا ونقابة جنين على ملعب نابلس.

الاتحاد المصري يعطي الضوء الاخضر للاحتراف الكروي

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم مؤخرا السماح للاعبين المصريين الراغبين في احتراف كرة القدم بالرحيل. وقد اتخذ القرار في بداية الاسبوع من جانب اللجنة الثقافية للاتحاد لتهدئة بعض اللاعبين الدوليين الذين طلبت اليهم مرارا اندية اجنبية ولا سيما اندية اوربية اللعب ضمن فرقها والذين طلبوا موافقة الاتحاد المصري على احترافهم او ادماجهم بصورة اكبر في المنتخب القومي

كلمة رياضية

العقاب بأثر رجعي

طيرت لنا وكالات الانباء خبرا يفيد أن السلطات القضائية الايطالية وجهت رسميا الاسبوع الماضي الاتهامات الى جميع لاعبي الفريق القومي الايطالي الفائز ببطولة كأس العالم بكرة القدم عام ٨٢ في اسبانيا لانتهاكهم ـ حسب قول المحكمة ـ اللوائح والقوانين المالية في ايطاليا اثناء وبعد اشتراكهم في مباريات كأس العالم باسبانا ٨٢ حيث سيقف روسي هداف الكأس مع زملائه البالغ عددهم ٢٢ لاعبا يوم الخامس عشر من تشرين ثاني القادم امام المحكمة حيث يتوقع ان تصل العقوبة الى السجن لفترات تتراوح بين عام واحد وستة اعوام.

ونحسب ان السلطات القضائية الايطالية كانت قد عرفت بالتجاوزات المالية حسب قولها ـ لاعضاء الفريق القومي الايطالي بيد أنها عتمت على هذه القضية تكريما لهم لفوزهم بكأس العالم في اسبانيا وحتى لا تؤثر على استعدادات الفريق لمكسيكو ٨٦.

بيد أن العروض المخيبة للآمال التي قدمها المنتخب الايطالي في مكسيكو والتي قذفت بهم خارج اسوار البطولة في ادوارها الاولى جاءت لتفتح الملف من جديد وتنبش عن «خطايا» الماضي بغية معاقبة الفريق. والمدرب خاصة وأن هناك توجها في ايطاليا لافراز عناصر جديدة للمنتخب القومي الايطالي الذي سيشارك في كأس العالم بعد اربع سنوات والتي ستقام في ايطاليا. كما ان الصحافة الايطالية التي شنت هجوما قاسيا على مدرب الفريق بيرزوت اللاعبين عقب خروجهم من مكسيكو ساهمت في فتح الملف بغية معاقبتهم بأثر رجعي.

ابراهيم ملحم

وديا بكرة القدم: ـ الاتحاد الساحوري يهزم الهلال المقدسي... بالثلاثة!

بيت ساحور ـ من عدنان الصرعاوي ـ ضمن نطاق اللقاءات الودية التقى على ملعب بلدية بيت ساحور يوم السبت الماضي فريقا اتحاد شباب بيت ساحور والهلال المقدسي حيث اسفر اللقاء عن فوز اتحاد بيت ساحور بثلاثة اهداف مقابل هدفين للهلال.

حكم اللقاء: جريس المشني للساحة وكل من حازم قمصية ومحمود نوفل للخطوط.

بدأ الشوط الاول سريعا من كلا الفريقين وحاول مهاجمو الفريقين هز الشباك اكثر من مرة. بيد انهما اضاعا فرصا جميلة كثيرة. في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول استطاع عايش الكركي تسجيل هدف السبق لفريقه عندما وضع كرة تلقاها من محمد الترياقي على يمين حارس الاتحاد لينتهي الشوط الاول هلاليا بهدف يتيم.

في الشوط الثاني ارتفع ايقاع اللعب فالهلال يبغي تعزيز هدفه باهداف اخرى فيما بذل مهاجمو الاتحاد جهدا مضنيا للتعادل وقلب موازين المباراة.

وبالفعل تمكن الاتحاد من تحقيق التعادل بعد ٢٢ دقيقة على بدء الشوط الثاني. سجله يعقوب عادل وتبعه رائد ابو ليل بهدف ثان على يمين الحارس الهلالي ومن تمريرة جيدة من ابو لين الى محمد حمدان سجل منها الاخير الهدف الثالث والاخير للاتحاد وفي الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني احتسب الحكم ضربة ـ جزاء للهلال سجل منها سمير عبد الكريم هدف فريقه الثاني لتنتهي المباراة بفوز الاتحاد بثلاثة اهداف مقابل هدفين للهلال.

اميل هلال الى بريطانيا في بعثة تدريبية

■ علم ان مدرب الاتحاد الساحور اميل هلال سيتوجه خلال الايام القليلة القادمة الى بريطانيا في بعثة تدريبية تستغرق شهرا.

نتائج من دوري البراعم في الشمال

نابلس ـ اعلامكو ـ ضمن نطاق مباريات دوري البراعم والذي نظمه نادي عيبال الرياضي التقى يوم الاثنين الماضي على ملعب بلدية نابلس وفي الساعة العاشرة صباحا فريقا براعم مركز شباب بلاطة وبراعم مركز شباب رقم واحد حيث اسفرت المباراة عن فوز براعم بلاطة بسبعة اهداف نظيفة

حكم اللقاء: محمد عبد النبي.

وضمن نفس الدوري التقى يوم الجمعة الماضي على ملعب بلدية نابلس فريق براعم مركز شباب بلاطة وبراعم نادي شباب نابلس حيث اسفرت المباراة عن فوز براعم بلاطة بعشرة اهداف مقابل هدف في مباراة جيدة المستوى سيطر خلالها براعم بلاطة على مجريات اللعب

حكم اللقاء: زكي ابو زنط

احرز اهداف بلاطة رياض مرشود ثلاثة اهداف، ابراهيم المسيمي هدفين، رائد ابو اليوسف هدفين، عماد خليل هدف، ورائد السعدي هدف وحسن نواس هدف.

مجتمع الرياضة

«الشعب الرياضي» تتقدم الى اللاعبين عماد ابو سعدي وانور الزبون من فريق اتحاد بيت ساحور بخالص التهنئة بمناسبة نجاحهما في امتحان الدراسة الثانوية العامة.

بطولة العالم في الملاكمة

من المقرر ان تقام في نهاية الشهر الجاري بطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الذبابة بين الملاكم الارجنتيني سانتوس لاسيار والمكسيكي جيلبرتو رومان حامل اللقب، وفقا للائحة المجلس العالم للملاكمة للمحترفين. وستقام المباراة في مدينة قرطبة المكسيكية وستكون هي المرة الثالثة التي يدافع فيها الملاكم المكسيكي روما عن لقبه الذي انتزعه يوم ٣٠ آذار الماضي عقب فوزه على الملاكم الياباني جرو واتانابي بالنقط.

مارادونا: ... يلعب الكرة في الحمام ويتدرب على موسيقى بيتهوفن

من أجل أمي والارجنتين قذفت الكرة في مرمى الانجليز

دوجيتو.. دوجيتو

قصير كقزم متفوق. ممتلىء كثور. ملفوف الساقين والعضلات. شعره اسود كليل بلا قمر. ووجهه الذي تعود ان يشرب الشمس يوميا في حواري بيونس ايرس ذهبي كقمح الصيف.

فتيا ما زال طيبا. خبيثا. نكيا كالسهل الممتنع. يمور بالدفء يعج بالحركة. وحين ينطلق بتوق عارم نحو الهدف. يجرف امامه كل شيء مثل موجة هائلة في المحيط الاطلسي. انه قلب الارجنتين الخفاق بعد ليل طويل من حكم العسكر والهزيمة وهو شمسها التي لا تغيب بعد ان غابت «ايفيتا» وغاب «بيرون». انه اعز من الفونسين واغلى من مواسم القمح. في قدميه ترى الارجنتين نصرا عزيزا عليها في المالفيناس. وبعد ان خرجت البرازيل وخرجت الاورجواي قبلها صارت القارة النحاسية كلها تتنفس معه وتلهث خلفه ويخفق قلبها مع نبض قدميه انه ديجو ارماندو مارادونا.



في الموندیال الماضي عام ١٩٨٢ في اسبانيا كان مارادونا نجما. لكنه كان صغير السن ابن عشرين فقط. حامي الراس. يثور اذا ما عرقله الخصم. ويرد التحية بمثلها. وكما في مونديال المكسيك كما في المونديال الاسباني. كانت الارجنتين تعقد كل امالها على مارادونا. لكن مارادونا الصغير ثار حين عرقله ايدير نجم البرازيل في تلك المباراة. فما كان من الحكم الا ان طرد مارادونا. وبخروجه من الملعب خرجت الارجنتين من البطولة. وقيل في ما بعد ان الحكم قبض على ذلك «الكارت» الاحمر تروة العمر. بعد ان حرم العالم وعشاق الكرة من ابرز لاعب في العالم. اما «دوجيتو» ـ كما يسميه الطليان تحببا ـ فقد كتب الى اللاتيني الاخر «زيكو» حين سمع قبل المونديال بانه مصاب وقد لا يلعب (تعاف بسرعة. ولا تحرمنا وعشاقك في العالم من مهاراتك الاخاذة).

مارادونا عاشق حقيقي للكرة. فهو يلعبها دائما حتى في غرفة النوم. وفي الحمام وفي صالون المنزل. علم اخويه الصغيرين على حبها. حتى صديقته تلعب معه. وكل الدمى عند طفليه تصبح كرات. آلة تسجيله المفضلة وجدها مهشمة تحت اقدامهما.

يحرص مارادونا على تدريب اخويه بنفسه على انغام الموسيقى. وهو لا يستطيع ان يفصل بين الموسيقى وكرة القدم. وكل مباراة يلعبها هي بالنسبة له فاصل موسيقي طويل. سيمفونية.

ذات مرة وجده مدربه السابق سيزار مينوتي يتدرب وحيدا في الملعب على انغام سيمفونية الموت لبيتهوفن. وحين سأله عن سبب اختياره لتلك السيمفونية بالذات رد مارادونا. انها الاجابة الوحيدة على «السامبا» ومعروف ان ما بين الارجنتين والبرازيل كرويا اكبر الف مرة مما صنع الحداد. فكل مباراة بين الدولتين بمثابة «ديربي» او سباق حامي الوطيس. وليس احلى على قلب البرازيل ان تخسر امام زيمبابوي او ساحل العاج. لكنها تنفلق اذا خسرت امام الارجنتين. وكذلك هو الامر بالنسبة للارجنتين. من هنا يضيف البعض بعدا اخر للبرقية التي ارسلها مارادونا الى زيكو. فهو يريد مقارعة البرازيل بكل نجومها الكبار اذا ما التقيا. ولا يريد اذا خسرت الارجنتين ان تخسر امام صغار. واذا كسبت لا يريد ان يقال. انتصرت الارجنتين في غياب زيكو.

شيء من مارادونا

كل الكبار جاءوا وفي نفوسهم شيء من مارادونا. ميشيل بلاتيني. زيكو. رومينغه. لاودروب لينيكر. روبسون. هوديل. الطوبيلي. باولو روسي. اليكيار. بونياك. الا مارادونا فقد جاء بمارادونا نفسه.

الارجنتينيون يدركون جيدا انهم بلا مارادونا بلا امل. وكان من الممكن ان تفوز عليهم كوريا الجنوبية لولاه.

ميشيل بلاتيني لم يخف حسرته وهو يتفرج على خصمه امام الاورجواي يمرق في خطوط الوسط والدفاع فيشلها. ولولا الخشونة. وقلة حيلة المهاجمين في فريق الارجنتين لفازت الارجنتين بعدد كبير من الاهداف. وخرج بلاتيني ليقول للعالم نعم كان مارادونا عظيما امام الاورجواي. ولكنني اعظم منه. وسترون الليلة ماذا سافعل بايطاليا. وفعلا تألق بلاتيني امام ايطاليا كأنه لم يكن يلعب من اجل فرنسا بل من اجل مارادونا. تألق بلاتيني حتى كاد ان يخرج من جلده. وفازت فرنسا.

مارادونا سمع ما سمع. لم يعلق ولم يقل شيئا. حتى كانت الواقعة الكبرى. واي واقعة اكبر من منازلة الانجليز. العالم كله حبس انفاسه وهو ينبش الثارات القديمة. ويالها من ثارات. هل تنسى الارجنتين انطونيو راتان صخرة دفاعها ورئيس فريقها عام ١٩٦٦ في مونديال لندن. كان راتان ايامها «البعبع» الذي تتحطم عند قدميه هجمات العمالقة الكبار بيليه. جيرزينهو. يوزيبيو وتشارلتون. وكان مستحيلا على الانجليز ان يسجلوا هدفا مادام راتان في الملعب. عرقلوه فلم يجد. ضربوه ولم ينفع. فما كان من الحكم الا ان طرده من الملعب لانه اعترض على احد القرارات. ولعبت الارجنتين بعشرة لاعبين لتقتنص انجلترا هدف الفوز في الدقائق الاخيرة من المباراة وتتابع بعدها المسيرة وتحصل على الكأس الذهبية.

يوم الواقعة توجه كل ارجنتيني في المكسيك الى ملعب «الازتيكا». وفي الوطن الام كانت الارجنتين التي تمتد على طول القارة الجنوبية ساعة المباراة بلدا شاسعا للاشباح. فلا حركة ولا صوت. ولا شيء سكون رهيب يخيم عليها من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب خمسون دقيقة مرت والملايين في صمت مشرئب. لا تسمع الا دقات القلوب. وكان الشعب كله صار قلبا واحدا من رئيس الجمهورية الذي فضل ان يشاهد المباراة بعيدا عن العاصمة والمسؤولية. في قريته الصغيرة في الجنوب. الى ساكني حزام البؤس حول بيونس ايرس. عسكر البحرية والطيران والقوات البرية بعد امتداد البلاد يحاصرون اجهزة التلفزيون ويتذكرون مع كل لحظة تمر قطع الاسطول البريطاني وهي تحاصر المالفيناس (جزر الفولكلاند) تتذكر سفينتهم الكبرى (جنرال بلجرانو) وهي تغرق برفاق السلاح والاشقاء والابناء في عرض المحيط بصواريخ الغواصات البريطانية.

وفجأة في الدقيقة الخمسين تنفجر الارجنتين كلها بصرخة من قاع القلب وفرحة من حجم الدموع التي انهمرت كانها تسابق نهر «ريفر بلات» الذي يسيل وحيدا في الخارج.

اقتحام ارجنتيني على الانجليز

مارادونا خردق الدفاعات الانجليزية واقتحم حارس المرمى الانجليزي شيلتون في عقر مرماه. وبرأسه ولمسة خفيفة من يده اودع الكرة في المرمى البارد.

مارادونا.. مارادونا.. مارادونا يعلو الهتاف والضجيج وتنطلق الصيحات. من النوافذ المفتوحة في الحر لتلتقي في فضاء الارجنتين مع اللقطة التي تعاد على الشاشات. وما تكاد العيون تلتقط انفاسها وتتجمع على الشاشات الصغيرة من جديد حتى ترى ابنها البار ينطلق من منتصف الملعب وامامه الدفاعات الانجليزية الصلبة كأنها القلاع. وها هو وحده يقبل عليها مثل الموج ويروغ منها واحدا تلو الاخر. كما لو انها مجرد ديكور كرتوني لا اكثر ولا اقل ما زال ينطلق.. لم يبق الا فينيك وبوتشر. ومن بعدهما شيلتون خط الدفاع الانجليزي الاخير.

ويمر مارادونا من فينيك كاشعة ليزر فيلحق به بوتشر. لكنه يندفع ويروغ منه فيقبل عليه شيلتون في مواجهة اخيرة. يوهمه مارادونا بانه سيقذف بالكرة فيلقي شيلتون بجسده فوقها. يتحسس الارض من تحته فلا يجد الا الفراغ والارض والنجيل الاخضر المتآكل. يدير رأسه الى الوراء فيرى الكرة مستقرة في المرمى.

وشيلتون الذي يعتبر من احسن حراس المرمى في العالم لم يستطع الا القول بعد المباراة (لقد لعبت في ٧٣ مباراة دولية ومئات المباريات في الدوري واوروبا لكنني لم ار في حياتي لاعبا بهذه القوة وهذه القدرة على المراوغة يستطيع ان يسجل مثل هذا الهدف.

الصمت اقوى تعليق

هنا لم يبق في الارجنتين عقل فقد انفجرت البلد عن بكرة ابيها في هستيريا صاخبة. لتخرج بعد انتهاء المباراة في تظاهرة لم تشهد لها البلاد مثيلا لا في حرب الفولكلاند ولا عند سقوط جالتيري.

روبسون مدرب المنتخب الانجليزي قال انه هدف معجز ما كان بالامكان صده. اما بيليه ساحر الكرة بامتياز فقد تمنى لو انه سجل مثل هذا الهدف.

وحده بلاتيني لم يعلق شيئا ولم ينبس ببنت شفة. فقد اجمع المعلقون والصحفيون الذين يعدون بالالاف في المكسيك على انه لو خسرت الارجنتين بعدها. فان تلك اللحظات ستبقى اجمل اللحظات في مونديال المكسيك. وستدخل تاريخ الكرة العالمية كلحظات ذهبية من خارج هذا الكوكب.

○ مارادونا هل انت اعظم لاعب كرة في العالم؟

يبتسم وهو يقول:

ـ هناك العديد من اللاعبين الكبار وانا اعجب بهم.

○ مثل من؟

ـ لا داعي لذكر الاسماء فقد لا استطيع الحصر، لكن يمكنني القول زيكو وسانشيز ونينجر بتي.

○ بيليه يقول انه قادر على اللعب، وكان يود لو لعب في المكسيك؟

ـ بعض الناس يتكلمون كثيرا والافضل لهم ان يحترموا انفسهم وماضيهم ويصمتوا.

○ بعض اعضاء مجلس الشيوخ الارجنتيني طالبوا بانسحاب الارجنتين من المباراة مع انجلترا احتجاجا على النزاع حول الفولكلاند؟

ـ هؤلاء السادة امرهم عجيب فعلا. ان في الارجنتين من المشاكل الاقتصادية والسياسية الكثير الكثير. والشعب الارجنتيني يعاني من الركود والديون والتضخم والبطالة. فليتهم يوجهون اهتمامهم الى مشاكل الشعب واحتياجاته. نحن في المكسيك نلعب كرة. ومباراتنا مع انجلترا مجرد مباراة ولسوف نفوز بها.

○ وماذا عن هوجو مارادونا. هل سيكون نجما متألقا مثلك؟

ـ يبتسم «دوجيتو» ويعود بالذاكرة الى ايام المراهقة حين كان يلعب مع شقيقه هوجو في افقر احياء بيونس ايرس حيث كان يقطن مع عائلته الكبيرة التي كان والده العامل البسيط يتحمل عبء مسؤوليتها واطعام افواهها الجائعة.

ـ هوجو اخي لاعب جيد وممتاز وربما يكون افضل مني. اذ يبدو انها موهبة فعلا وهي تسري في العائلة من ابني الى ابي وامي مرورا باخوتي.

○ تحب امك كثيرا يا مارادونا؟

ـ نعم. احب امي بشكل لا استطيع وصفه ولا اكتمكم انني حين تسلمت الكرة في منتصف الملعب اثناء مباراتنا مع الانجليز. كنت افكر في امي وانا اركض. واحاور وعيني على الكرة والمدافعين. كنت اقول لنفسي. من اجل امك يا ديجو من اجل اخوتك. من اجل العائلة. ومن اجل الارجنتين. والحمد لله فقد وفقت.



الاسم: دييجو ارماندو مارادونا.
العمر: ٢٥

ابتدأ اللعب يافعا في صفوف ناد صغير في العاصمة اسمه «ارجنتينوس جونيورز» وسرعان ما بدأت مواهبه تظهر لافتة اليه الانظار، فاشتراه نادي بوكاجونيور احد اشهر ناديين في الارجنتين بمليون جنيه، لكن بوكاجونيور ما لبث ان افلس، فاضطر لبيع مارادونا الى نادي برشلونة الاسباني بمبلغ ٥ ملايين جنيه استرليني عام ١٩٨٢، وعندما تعاقد برشلونة مع المدرب الانجليزي الشهير تيري فينابلز، رفض مارادونا البقاء في صفوف النادي، نظرا للحساسية الارجنتينية تجاه الانجليز خصوصا في تلك الايام حيث كانت ذكرى حرب الفولكلاند ايامها لا تزال ساخنة. واحترم برشلونة رغبة لاعبه فعرضه للبيع حيث تسابقت عليه النوادي من كل حدب وصوب حتى رست الصفقة على نادي نابولي الايطالي الذي اشتراه بمبلغ ٧ ملايين دولار، وكان نابولي ناديا خامد الصيت قبل ذلك، فلمع بعدها وتقدم حتى اصبح من نوادي المقدمة في ايطاليا.

خاص ومستعجل

الى كافة المؤسسات الشبابية في الضفة الغربية والقطاع:
نرجو تزويدنا بصور رياضية جيدة لكافة الفرق الرياضية لنتمكن من استخدامها حين الحاجة.

الى الزميل محمد عيادة ـ الظاهرية. الرسالة وصلت وشكرا على الصور
نرجو تزويدنا باخبار منطقة الخليل بصورة دائمة.

تحياتنا لك

هكذا من الاهل

كلمة.. ورد غطاها

الكل منا شاهد بأم عينه مباريات بطولة كاس العالم لهذا العام والتي تميزت بعدد الاهداف التي تسجل في مرمى الخصم وحلاوة اللعب ولمحاته الفنية وابراز القدرات. واستعراض المهارات الفردية لا تعني شيئا في آخر الامر ما لم تؤد الى اصابة الهدف. والمدرب الناجح هو الذي يرسم الخطة لفريقه ليسجل وينتصر. لذا من الضروري على كل لاعب من لاعبينا الاعزاء ان يتدربوا بشكل جيد على التسديد نحو المرمى بكلتا القدمين ومن جميع الاتجاهات واتمنى ان يكون لاعبينا مثل لاعبي الفرق العالمية حيث المهارات العالية واللمحات الفنية والدقة في التسديد على المرمى وهذا ليس صعب المنال من لاعبينا الاعزاء

ابراهيم غيث

خبرات من الخليل

■ الخليل ـ التقى على ملعب سعير فريقا براعم جمعية الشبان المسلمين بالخليل وبراعم مسجد سعير واسفرت المباراة عن فوز براعم جمعية الشبان المسلمين بسبعة اهداف مقابل هدف واحد.

احرز اهداف الجمعية كل من نجاتي الجعبة أربعة اهداف واسلام العويوي وزكريا الناظر وايهاب حسونه بهدف لكل واحد منهم

واحرز هدف مسجد سعير عزام احمد

برز في المباراة من الجمعية حسين الجعبري ونجاتي الجعبة.

ومن سعير عزام احمد.

حكم المباراة ـ زواده الفريخات.

■ وضمن الاستعدادات لدوري الدرجة الرابعة التقى على ملعب الحسين بن علي بالخليل فريقا جمعية الشبان المسلمين ونادي شباب يطا في مباراة ودية بكرة القدم اسفرت عن فوز جمعية الشبان المسلمين بنتيجة ٢/١

سجل هدفي الجمعية ـ حاتم قفيشة

حكم المباراة ـ عزام حسونه

واتسمت المباراة بالاثارة واللمحات الفنية.

فوز «عواجيز» شباب اريحا على «عواجيز» سلوان ٢/٣

سلوان ـ محمد الشيخ ـ اقيمت يوم الخميس الماضي مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي رجال اعمال شباب اريحا ورجال اعمال نادي سلوان وقد فاز فريق رجال اعمال شباب اريحا بثلاثة اهداف مقابل هدفين. علما بان الشوط الاول من المباراة انتهى لصالح فريق رجال اعمال نادي سلوان بنتيجة ٢/صفر.

حكم المباراة: صفوان شعبان.

محمود عبد العزيز:

لا أؤمن بظاهرة «النجم الاوحد»



منذ اكثر من ١٠ سنوات وقف النجم السينمائي «محمود عبد العزيز» على خشبة المسرح . و بعد ان أسدل الستار قال : وداعا .. ثم خرج ولم يعد .

هذا الصيف يعود محمود عبد العزيز للمسرح مرة اخرى . وهو يردد : ما احلى الرجوع اليه !

الذي ابعده عن المسرح . كان المفهوم الخاطيء للعروض التجارية . او ما اسماه «مافيا المسرح» ... والذي اعاده الى المسرح . كان بحثه عن الوجه الاخر للمسرح . الذي يجمع ما بين الجماهيرية والجدية .. ثم اصراره ـ وهذا هو الاهم ـ على محاربة مافيا المسرح .

«الحوادث» التقت محمود عبد العزيز . الذي اصر على ان يروي الحكاية ـ من اولها الى اخرها ـ على صفحاتها . وقال :

ـ حبي للمسرح بدأ مع صغري . حيث كنت اقدم في المدرسة الابتدائية مسرحيات مثل «كفاح شعب» و «نابليون في مصر» .. وفي المرحلة الثانوية حصلت انا والممثل «محمد وفيق» على المركز الاول في التمثيل المسرحي . وكان من المفروض ان التحق مجانا بمعهد الفنون المسرحية . ولكن الحياة اخذتني بعيدا عن دراسة المسرح اكاديميا . وكان المسرح في داخلي . وكنت اترك الاسكندرية ـ حيث اقيم واذهب الى القاهرة لمشاهدة احدى المسرحيات .

وفي كلية الزراعة ـ حيث كانت دراستي الجامعية ـ لم اتوقف عن التمثيل على خشبة المسرح الجامعي . وعشقت المسرح لانني احسست بالتعايش يوميا مع الجمهور . وفي كل مرة كانت هناك اضافة جديدة بسبب تغير ذوق المتفرج . ولهذا سعدت جدا ـ في البداية ـ عندما اشتركت في مسرحية «لوليتا» امام امين الهنيدي ولكن الدور كان دور «دون جوان» .. دور سطحي لشخص لا يفعل شيئا سوى انه يحب «السندريلا» . و بعد هذه التجربة . كرهت المسرح بعد ان اكتشفت ان الهدف الوحيد للمسرح التجاري هو الضحك من خلال النجم الأوحد . فاتخذت قرارا نهائيا بمقاطعة المسرح غير اسف عليه .

□ ولماذا عدت هذا الصيف الى المسرح ؟

ـ الصدفة هي السبب . فقد قال لي السيناريست محمود ابو زيد مؤلف فيلمي «العار» و «الكيف» : لماذا لا تقوم بالتمثيل للمسرح ؟ قلت له : ليس عندي مانع بشرط واحد وهو ان تقوم انت بكتابة المسرحية .. و بعد ايام كان محمود ابو زيد قد انتهى من فكرة مسرحية «الهجايص» !

□ كان من المفروض ان تقدم المسرحية فرقة «الفنانين المتحدين» فماذا حدث ؟

ـ عندما اقتنعت بتقديم المسرحية في هذا الصيف . وقع اختياري ـ على الفور ـ على سمير خفاجي صاحب فرقة «الفنانين المتحدين» لانني لا اعرف اللعبة المسرحية جيدا . وهو يفهمها . لكننا اختلفنا على موعد عرض المسرحية ومكان العرض والأجر ايضا . فقد كنت اريد ان اقدم المسرحية في الاسكندرية خلال هذا الصيف وكذلك ان احصل على نسبة من ايراد الشباك وليس على اجر ثابت . ولكني فوجئت بان سمير خفاجي يرفض المطلب الاول و يتعجب من المطلب الثاني !

وقال لي أنه يريد ان يعرض المسرحية في القاهرة لانه سوف يعرض مسرحية «الواد سيد الشغال» بالاسكندرية . واخبرته انه في الماضي كان يعرض اكثر من مسرحية لحساب فرقته بالاسكندرية . لكنه لم يرد . فاحتكمنا للمخرج حسين كمال الذي انضم على الفور الى وجهة نظر سمير خفاجي . وتنازلت عن هذا المطلب . ثم كانت المفاجأة عندما رفض اعطائي نسبة من دخل الشباك انا والمؤلف محمود ابو زيد . فقلت له : ان عادل امام يحصل على نسبة من الشباك . فانكر بشدة هذه الحقيقة التي لا تخفى على احد . ولم اجد امامي الا ان ابتعد عن سكة خفاجي بعد ان وصلنا الى طريق مسدود . وتعجب هل ما هو حلال على عادل امام حرام على محمود عبد العزيز .

وفوجئت اثناء تأديتي للعمرة بأحد المنتجين يعرض علي مسرحا بالاسكندرية بدون قيد او شرط . ولم اجد امامي الا الموافقة .

□ وهناك متاعب اخرى مع الرقابة ؟

ـ هناك تخوف من اسم «الهجايص» رغم انه لغويا يعني «الخزعبلات» واعتقد اننا في مجتمعنا العربي نحتاج جميعا للتصدي الى الخرافات في كل شيء في حياتنا !

□ هل هذا هو موضوع المسرحية ؟

ـ المسرحية لها اكثر من مستوى ووجهه نظر . فهي تتناول الخرافات من خلال المقولة الشائعة انك تمتلك السيء اذا استغنيت عنه . و بطل المسرحية خريج جامعي لا يأكل اللحم ولا يستخدم الا الدراجة وحياته بسيطة جدا . وكان سعيدا بها . ولكن عندما بدأ يغير من سلوكه قتله الطموح ولم يعد يرضيه شيئا . وفقد سعادته !

□ كالعادة المسرحية كوميدية حتى تناسب جمهور الصيف ؟

ـ المسرحيه كوميدية احتماعية . وهي ليست مخصصة لنوع معين من الجمهور . وانا ارى ان الكوميديا اسلوب يمكننا به التغلب على كل مشاكلنا !

□ هل نستطيع الصمود امام منافسة عادل امام ومحمد صبحي وسمير خفاجي ولكل منهم مسرحية معروض في الصيف . وفي الاسكندرية ؟

ـ انا غير مؤمن بظاهرة النجم الأوحد في المسرح او السينما . ولهذا فمعي في المسرحية حل من عبد المنعم مدبولي والهام شاهين ونبيل الهجرسي واحمد نبيل ونعيمة الصغير . وانا اعتقد ان الممثل الذي يقف طوال العرض على خشبة المسرح يقتل اشتياق الجمهور اليه مهما بلغ حضوره وكانت جاذبيته ! واعتقد ان النجاح من الممكن ان يتسع للجميع و مثلما حدث في السينما .. يمكن ان يحدث هذا في المسرح !

□ ظللت سنوات حتى اصبحت نجم شباك في السينما . فهل تحتاج لسنوات اخرى حتى تصبح نجم شباك في المسرح ؟

ـ لا اعتقد ان هناك ممثلا مسرحيا واخر سينمائيا وكقاعدة عامة هناك امكانيات مختلفة للسينما او للمسرح على الممثل ان يستوعبها . ولكن نجاح الممثل مرهون بقدرته الشخصية وليس بالوسيلة التي يؤدي من خلالها . واذا كنت في السينما على حد قولك ـ لم احقق النجاح ـ الا بعد سنوات من المعاناة . فهذه السنوات هي التي انضجتني كممثل وانا احاول ان اكون اكثر صدقا مع نفسي لاقترب اكثر من الجمهور !

□ ولماذا تأخرت سنوات طوال السنوات الماضية قبل فيلم «العار» الذي جعلك تتربع على القمة ؟

ـ حتى اجيب على السؤال لا بد ان اعود الى بدايتي الفنية . في عام ١٩٧٥ عندما قدمني المنتج رمسيس نجيب في دور البطولة وقد تحمل المسؤولية . برغم ان الموزع الخارجي كان يفرض نجوما بمقاييس اخرى مختلفة . ولهذا رفضت افلاما عديدا . ليس بسبب رداءة الموضوعات . وانما بسبب رداءة تعامل الموزع الخارجي . وقيل وقتها انني مغرور وهذا لم يكن صحيحا على الاطلاق .. حتى رحل رمسيس نجيب ونصحني الاصدقاء بقبول هذه الافلام حتى لا ينساني الناس . و بالفعل لعبت بطولة افلام عديدة لا ارضى عنها . كما انني في بداية الطريق . لم اكن قد اكتشفت بعد اسلوبي الخاص فلم تلق هذه الافلام النجاح المطلوب . اضف الى ذلك . الظروف الخارجية التي تتحكم في مواعيد عرض الافلام . ولكن ما استطيع قوله هو انني كنت صادقا مع نفسي وانا اتلمس طريقي !

□ في تلك الفترة اتهمت بانك ترتدي جاكتة حسين فهمي و بنطلون نور الشريف ؟

ـ لقد ظلموني بهذه الاتهامات والايام اثبتت انها بالفعل اتهامات لا اساس لها من الصحة . والحقيقة انني كنت في البداية اتعامل بخوف وحذر . ولا تنسى انني جئت من الاسكندرية وليس لي اقارب على الاطلاق في القاهرة . ولا امتلك شيئا الا فني وموهبتي .. كنت احتاج الى مرحلة نضج . استطيع بعدها ان اتقدم . والتجربة هي الشيء الوحيد الذي يعلمك .. لم اكن اعرف متى اصمت ومتى اتكلم ومتى يعلو صوتي ومتى ينخفض . كان علي ان اجرب حتى اتعلم . واتمنى بعد عدة سنوات ان اتطور من خلال تجاربي السابقة .. وهكذا !!

□ هل تعتقد انك كممثل يمكن ان تصنف ؟

ـ بمجرد ان انتهي من قراءة السناريو احاول ان اتفهم طبيعة الشخصية التي سوف اؤديها . وتبدأ جلساتي مع كاتب السيناريو والمخرج لنعايش الشخصية اكثر على الورق . و بعد ذلك اعايش الشخصية في الواقع . فعندما اديت دور معلم في فيلم «وكالة البلح» ذهبت الى هناك لأرى على الطبيعة طريقة التصرف والاداء . وكيف يتعامل «المعلم» مع الجمهور . لانني لاحظت ان بعض الممثلين عندما يؤدون دور «المعلم» او مدرس او طبيب لا يعايشون الشخصية كما هي في الواقع ولكنهم يقلدون زملاء سبق ان قاموا بها .. وانا لا افعل ذلك .

□ هل يتعارض فهمك للشخصية مع تصور المخرج لها ؟

ـ المفروض ان جلسات النقاش مع المخرج والسيناريست تلغي هذا التعارض . وهناك نوعان من المخرجين . الاول يهتم بالتكوين والديكوباج (التقطيع الفني) والاخر يهتم بقيادة الممثل . وانا تعاملت مع النوعين . واذا حدث تعارض بين وجهة نظري ووجهة نظر المخرج . فهو بالطبع صاحب الكلمة النهائية . انا اقترح فقط ونتناقش كثيرا قبل التصوير ولكني بمجرد ان اقف امام الكاميرا . يصبح المخرج هو مالك الزمام . فهو المسؤول الاول والاخير .



كان على صيف العام ١٩٨٦ أن يجيء . حتى يرحل عاصي الرحباني . كان على فاجعة الوطن ان تبلغ ذروتها . حتى ينتهي جسد الفنان الى تمام نقصانه . لكن عاصي الشعر والموسيقى والاغاني والاخراج الاوبرالي والمسرحي . كان على حافة الغياب منذ سنوات طويلة . قبل ايام قليلة سقط . نهائيا في الغياب .

نحن الجيل الذي بدأ يعي الحياة مع بداية الحرب . لم نعرف عاصي الرحباني الا مريضا . كان الجسد بدأ يخونه . كما كان الوطن بدأ يخوننا . لكننا كنا نعرف عاصي من قبل . عاصي المعافى يصوغ . فنيا . وطنا معافى . واحببنا . فنيا . هذا الوطن . لقد جعلنا نحبه لكثرة ما كان موهوبا . اقول احببناه . فنيا . لان واقع الحرب حوله مسخا . صورة الوطن الجميل . في قلوبنا . من صنع عاصي وحفنة من الفناني والشعراء والانقياء . وهل كان لبنان ليكون هو هو . لولا هؤلاء ؟ ها هو . اليوم . من دونهم ارض مهانة وشعب معسته حرب الابالسة.

الاغنية اللبنانية

هل يجوز الكلام على عاصي من دون اخيه منصور وزوجته فيروز؟ اليست الالحان والكلمات من توقيع «الاخوين رحباني» والصوت صوت فيروز؟ الا ان عاصي بات . الان في المقلب الاخر . ولم يعد منصور وفيروز بعده (حتى اثناء مرضه الطويل) ما كاناه معه .

حياته الابداعية قصيرة نسبيا . اذا ما قيست بعدد الايام والسنين . عاش ثلاثا وستين سنة . امضى منها ثلاث عشرة سنة في جحيم المرض الذي شل نشاطه . واقعده عن مزاولة اعماله الفنية . غير انه . رغم الفترة الزمنية القصيرة التي اتيحت له . استطاع واخاه منصور . ان يؤسس فن الغناء اللبناني الحقيقي . قبله . كانت الاغنية المصرية . هي السائدة في الساحة اللبنانية . هو اراد ان يحدث انطلاقة جديدة في هذا الفن . تشمل الكلمة واللحن معا . نبش تراث الفنان المصري الكبير سيد درويش . واشتغل على موسيقاه . عاد الى جذور الفولكلور اللبناني ـ السوري . ومنحه ابعادا لم تكن فيه من قبل . لم يكتف عاصي بما هو زخرفي وخارجي في هذا الفولكلور . وانما غاص في روحه التي تعبر احسن تعبير عن روح الشعب .

هذا ما كانه فن الغناء الرحباني في المرحلة الاولى . وحين اتسعت مداركه الفنية (الادبية) . ومعارفه الموسيقية في مرحلة لاحقة . قدر ان ينجز الاغنية اللبنانية ـ العربية الناجحة لحنا وكلمات . موهبته الموسيقية اتحدت بموهبته الشعرية لابداع الاغنية . التي سوف تخترق حدود الوطن الصغير يحملها الى العالم صوت معجزة . هو صوت فيروز . وكان اللبنانيون والعرب . قمة الطرب . حين غنت «السيدة» : «سهرات دراج الورد» . كانت الموسيقى جميلة والكلمات العذبة و الصوت مدهش . تضوع جميعا كعطر الورد في الليالي التي تختصر العمر.

ظاهرة فنية

قبل عاصي (ومنصور ايضا) . لم تشهد الاغنية العربية هذا المستوى من الشعر :

«بشوفك بالصحو
فيي من الصحو
وطالع بورق اللوز» .

كانت الاغنية العربية . في الغالب . كلمات عادية يشفع بها ان صوتا حلوا يغنيها . اراد عاصي ان يجعل الاغنية عناصر متكاملة : لحنا ناجحا . شعرا ناجحا وصوتا ناجحا . وقد تم له ذلك في معظم الاحيان .

الا ان عاصي (منصور وفيروز) ليس فقط اغنية جميلة ناجحة . وانما ظاهرة فنية . ثقافية واجتماعية ذات جمهور يحلم به كل فنان كبير . ظاهرة تقوم على صياغة احلام الناس صياغة فنية . ظاهرة لا تخون وعود البسطاء وأماني المقهورين ورؤى الشعراء والفنانين .

استطاع عاصي ان يكون «ابن البلد» . الوطني المحبوب والثائر على الظلم . والمطالب بالخبز للشعب . استطاع عاصي في مغناته ومسرحيته . من «جبال الصوان» و «موسم العز» الى «ميس الريم» و «بترا» . مرورا «بفخر الدين» و «بياع الخواتم» ان ينفذ الى روح الشعب العميق . كاشفا مكتشفا عبقرية الفن الخالد .

لم يهمل موضوعا من المواضيع التي تشغل اهتمام الناس في كل زمان ومكان : الحب . العدالة . الشجاعة . الوطنية . الشهامة . الامل . الحلم . الضيعة . المدينة ... كان دائم الحضور في اعماله الفنية . ليدهش مستمعيه ومشاهديه . ليدهشهم ببراعة خياله . وقوة واقعيته . انه معلم يتخيل واقعا لا يمكن الا ان نصدقه . انه معلم يصوغ واقعا يحوي من عناصر الاسطورة ما يجعله اقرب الى الفرح الذي ننتظر.

صنع وطنه

نحن ابناء جيل الخراب . حيث الموت علامة الوطن الراهن . ما الذي يجمعنا بفنان اسمه عاصي الرحباني . ذهب امس الى راحته الكبرى ؟

تجمعنا تجربته الانسانية . التي سيبقى فنه مثار اهتمام بفضلها . تلك التجربة بمآسيها وافراحها . التي عاشها برهافة حس واندفاعة صدق الى حد ان الحياة سحقته وهو في منتصف الطريق . فلم تمهله ليكمل تطوره . ولا امهلته ليضع حياته كلها . باختياراتها وخلاصاتها . في اعماله الفنية . .

تجمعنا به هذه الخيبة . هذه الحرقة

هذا الانكسار المرير الذي هو . في الواقع حكم على العالم . حكم على وحشيته تجاه الفنان . هذا الانكسار الذي هو وجه أخر للتمرد قد يعقبه او يسبقه او يتخلله . وهو في النهاية حكم على العالم بالسقوط وليس حكما على الفنان بالهبوط.

«غمر الطوفان الارض
وعمروها اللي بقيو
هدمت الحروب المدن
وعمروها اللي بقيو
استعبدوا الظلام الناس
وحرروهن اللي بقيو
بدنا نكمل المشوار ...
قلال كتار
يكون شو هم ؟
منكمل باللي بقيو ...
باللي بقيو باللي بقيو».

يجمعنا به هذا الحنين الى عنفوان مفقود . كان تارة يظنه الى الوراء في الزمان والمكان . فيغني الامير فخر الدين . وطورا يراه الى الامام في مستقبل الاحلام و بين طيات الرؤى . فيبدع رائعة اسمها «المحطة» . .

يجمعنا به هذا الحلم بالفردوس الارضي . والعذاب في هذا الحلم . وعدم الاستقرار . فهو يرى الحل في الفن ولا يجده . و يراه في الحب ولا يجده . و يراه في العمل ولا يجده . و يراه في الناس ولا يجده . فثمة دائما قلق . وثمة دائما حسرة على شيء . او ندم على شيء .

يجمعنا به احساسه بلبنانيته احساسا ذاتيا . وكان لبنان كان ينتظر مجيئه حتى يصير أغنية :

«لا تخافي سالم غفيان
مش بردان
قاعد ع تلة
بتضل تصلي
وناطر زهر اللوز بنيسان
ومغطى بعلم لبنان» .

يجمعنا به «جسر العودة» حلم العودة .

يجمعنا به ايمانه «ببترا» الصغيرة تهزم روما العظيمة .

تجمعنا به هذه الطفولة الابدية الصادقة . هذه الطفولة المثالية المرهفة المتوترة . وتجمعنا به اوهامه . اوهامه الجميلة . تلك التي يقول هو . و يقول جميع الفنانين منذ البدء انها هي الحقيقة لانها جميلة . ولا الواقع المخالف لها بشع . ولان الحقيقة لا يمكن ان تكون الا جميلة . لان الحقيقة لا يمكن ان تخرج الا من خيال الفنانين :

«تعاالنتخبى من درب الاعمار
واذاهنيكبروا نحن بقينا زغار

وسألونا و ين كنتو ؟
ونيش ما كبرتو إنتو ؟
منقلن نسينا .

واللي نادى الناس ليكبروا الناس
راح ونسي ينادينا .....»

أتذكره . الان . بقبعته وثيابه المزركشة . جالسا الى طاولة في «مطعم الحلبي» في «ضيعته» انطلياس . كان يسمي انطلياس ضيعة . هكذا كانت يوم كان طفلا . وهو لم يزل . اما هي ...؟

سألته : ماذا تشعر الان؟

ـ بالحزن .

ـ كيف ؟

ـ من قبل كنت احتاج الى الخبز . اما اليوم فانا احتاج الى الحب .

جوزف كيروز

اخبار فنية

واحدة بواحدة



بعد فيلم «شادر السمك» الذي لعبت بطولته نبيلة عبيد واحمد زكي توقع الكثيرون ان هناك ثنائيا فنيا يجمع بينهما . خاصة وانهما . قد سبق وان لعبا اكثر من فيلم منها التخشيبة . والراقصة والطبال .

وتعددت الترشيحات التي تجمع بين النجمين ولكن في كل مرة كانت توافق نبيلة و يتراجع احمد زكي !

وآخر هذه الترشيحات فيلم «الحناكيش» حيث اعتذر احمد زكي في اللحظات الاخيرة واسند دوره الى فاروق الفيشاوي الذي لعب البطولة امام نبيلة عبيد .

ولكن يبدو ان اللقاء الرابع بين نبيلة عبيد واحمد زكي اصبح وشيكا . وذلك بعدما وافق احمد زكي بالفعل على بطولة فيلم «أم الخير» الذي كتبه عبد الحي اديب و يخرجه عاطف الطيب . والسيناريو الان معروض على نبيلة عبيد . فهل توافق نبيلة عبيد ام تعتذر عملا بمبدأ واحدة بواحدة !

نادية لطفي بطلة «الاب الشرعي»

■ اكد الدكتور هشام ابو النصر . انه وقع اتفاقا مع الفنانة نادية لطفي . لكي تلعب مع النجم محمود ياسين . دور البطولة . في فيلم يحمل عنوان «الاب الشرعي» و يبدأ باخراجه خلال الايام المقبلة . وقال ان الفيلم يعالج مشكلة الابوة . و يطرح هذا السؤال : من هو الاحق بالابوة الذي ينجب او الذي يربي ؟

وقد سبق لنادية ان التقت بالدكتور هشام ابو النصر في أول فيلم اخرجه . وهو «الاقمر» .

بطولات استعراضية لهالة فؤاد

■ بعد نيللي وسعاد حسني وشيريهان . تدخل الممثلة هالة فؤاد . عالم البطولات الاستعراضية . فقد قرر المخرج التلفزيوني شكري ابو عميرة . ان يسند دور البطولة في حلقات تلفزيونية استعراضية . تحمل عنوان «فرفشة» ترقص وتغني وتمثل فيها .

وتصور هالة حاليا دور البطولة مع يحيى الفخراني في فيلم عنوانه «حدث في القاهرة» . كما تصور ايضا دورا بطوليا في فيلم «السادة الرجال» مع معالي زايد ومحمود عبد العزيز .

حظك

● الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
لا تتساءل عن ذنبك فلست السبب في تفاقم الامور . ضع برنامج عمل فانت قادر على مواجهة المشاكل كلها . رقم الحظ ٢ ـ يوم السعد الثلاثاء .

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
الفرصة للانطلاق في مبادرات جديدة . المودة تحيط بك من كل جانب . والسعادة تنتظرك . رقم الحظ ١٥ ـ يوم السعد الاحد .

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران
تغضب احيانا دون لزوم و يتعجب زملاؤك من تصرفاتك المفاجئة بفصل الصيف فرصة سانحة لتحقيق مشاريع عالقة . رقم الحظ ٢٤ ـ يوم السعد الجمعة .

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
عام جديد تعيد فيه النظر في مجرى حياتك . لا تظلم نفسك . واستشر اهل الثقة قبل اتخاذ قرار . رقم الحظ ٧ ـ يوم السعد الاثنين .

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب
امورك تتحسن كثيرا والذين ابتعدوا عنك لفترة يعودون اليك . تقبل الاخرين باخطائهم . فليس المطلوب منك تغيير العالم . رقم الحظ ١١ ـ يوم السعد الخميس .

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول
الهدوء والراحة عنوان هذا الاسبوع . وعملك سيكون على افضل ما يرام لا تظن ان المخاطرة العاطفية شيء حسن . رقم الحظ ١٤ ـ يوم السعد الاربعاء .

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول
الاستعداد على قدم وساق لرحلة الصيف . علاقتك متوترة مع شريك حياتك وقد تؤدي الى جفاء يدوم بضعة اشهر رقم الحظ ١٩ ـ يوم السعد الثلاثاء .

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني
فرحة غامرة تعم بيتك ولكن ذلك سينعكس سلبا على امورك المالية فاحذر من التبذير . علاقاتك المهنية جيدة . رقم الحظ ١٤ ـ يوم السعد السبت .

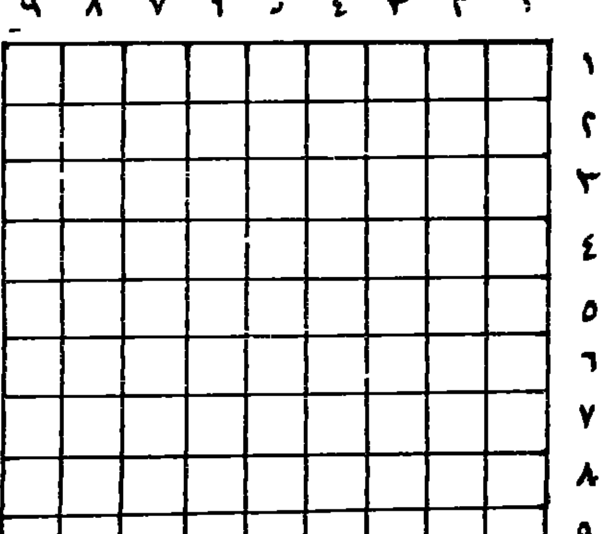
● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول
تواجه هذا الاسبوع بروح عالية . والحظ حليفك اينما اتجهت لا تكن حساسا جدا في علاقاتك العاطفية . رقم الحظ ٤ ـ يوم السعد الاثنين .

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني
تنتظر خبرا ولن يطول انتظارك . كن دبلوماسيا في علاقاتك المهنية والعائلية ولا تذهب بعيدا في الاحلام . رقم الحظ ١٠ ـ يوم السعد الجمعة

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط
الذين يحيطون بك لا يفهمون جيدا مقاصدك . لا بأس بشيء من الصبر فاحوالك الى تحسن ماليا واجتماعيا . رقم الحظ ١١ ـ يوم السعد الاحد .

● الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار
تشعر برغبة عارمة في العمل والتجديد . مشروع جديد سيعرض عليك . فابحثه بجدية ولا تتردد في قبول التغيير . لا تحرج من حولك . رقم الحظ ٦ ـ يوم السعد الخميس .

كلمات متقاطعة

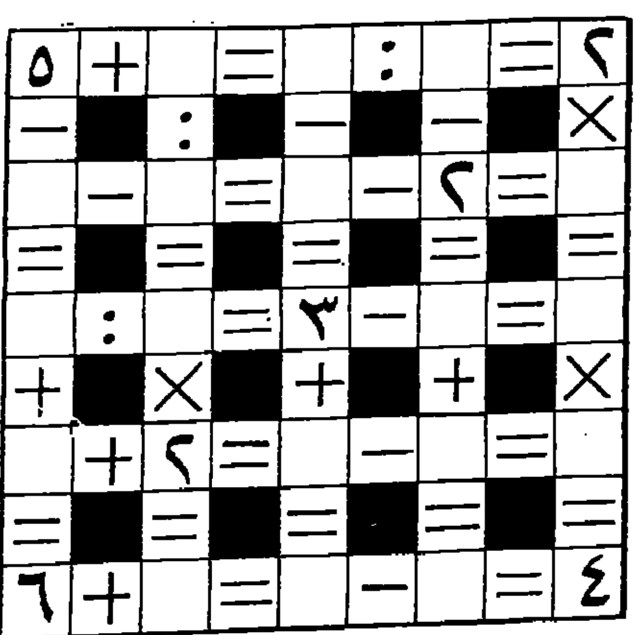


اعداد : محمد عبد الفتاح ـ رام الله .

افقي وعمودي :

١) حرف نصب ـ فرع ـ للتعريف ـ الامتناع عن الشراب والطعام .
٢) اغنية لفريد الاطرش .
٣) عاصمة اوروبية ـ جريدة محلية تصدر في مدينة القدس .
٤) ترعرع وكبر ـ ما يعقب الليل .
٥) حرفان متشابهان ـ للتعريف ـ اسم علم مؤنث .
٦) ثلاثة حروف متشابهة ـ خاصتنا وملكنا ـ من المعادن .
٧) عكسها سارق ـ عكسها سريع الكسر ـ حرفان متشابهان ـ انتصار .
٨) نحن بالانجليزية ـ نصف عارف ـ حرفان متشابهان ـ من الاشهر القمرية .
٩) سنم ـ قمح ـ تاء مربوطة ـ جواهر ـ نصف رف .

ارقام متقاطعة



ـ تمم المعادلات في كل الاتجاهات باستعمال الارقام من ١ الى ٩ .

اجتماع مرتقب لوزراء الخارجية والنفط في دول الخليج

ابو ظبي - ذكرت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دولة الامارات العربية في عددها امس ان وزراء الخارجية والنفط في الدول الاعضاء لمجلس التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعا مشتركا في نهاية الشهر الحالي في العربية السعودية لبحث السياسة النفطية.

واضافت الصحيفة ان الوزراء سيناقشون كذلك اثر عدم استقرار سوق النفط على اقتصاد دول الخليج.

حظر استهلاك و بيع الخبز في اسرائيل بعيد الفصح اليهودي

● صدق الكنيست الاسرائيلي امس الاول باغلبية ١٩ صوتا مقابل ١٣ اثر ضغوط النواب الدينيين على قانون يحظر بيع واستهلاك الخبز خلال الايام الثمانية التي يحتفل فيها بعيد الفصح اليهودي والتي يتناول خلالها اليهود المتدينون خبزا بلا خميرة.

و يشير المراقبون الى ان النواب الدينيين (١٢ نائبا) استغلوا غياب عدد كبير من زملائهم ونجحوا بفضل تاييد اليمين المتطرف في التصويت على قانون بشأن الخبز الخالي من الخمائر في القراءة الثالثة على الرغم من جهود احزاب المعارضة السياسية.

وذكرت صحيفة هارتس امس ان مفتشي حاخامية اسرائيل ر بما يفرضون غرامة تصل الى نحو الفي دولار على المخالفين. وسوف تمنح تسهيلات للاسرائيليين المقيمين في المدن التي تعيش فيها اقلية من اليهود.

التحقيق في تحطيم قبور يهودية في جبل الزيتون بالقدس

● اعربت مصادر امنية اسرائيلية عن اعتقادها بأن منظمة مسلحة فلسطينية هي المسؤولة عن تخريب القبور اليهودية في المقبرة اليهودية في جبل الزيتون في القدس.

ومن الجدير بالذكر. ان حوالي (٤) من شواهد القبور في المقبرة اليهودية قد جرى تخريبها في الايام الاخيرة في القدس وان الشرطة الاسرائيلية التي تتابع التحقيق في هذه القضية اكدت بأن هذه الاعمال لا يمكن ان تكون فردية وان عدد القبور التي جرى تخريبها كبير، وأن منظمة معادية هي التي فعلت ذلك

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان المحققين يعتقدون بان السكان المجاورين هم الذين يقومون بتخريب القبور وذلك بتنسيق مع «الجهات المعادية».

تمديد اعتقال مواطن بتهمة المشاركة بقتل جندي اسرائيلي

اصدرت محكمة الصلح الاسرائيلية في مدينة حيفا قرارا بتمديد فترة اعتقال الشاب خليل الطوري (٢٠ عاما) من قرية كفر قاسم لمدة خمسة عشر يوما بتهمة الاشتراك في عملية قتل الجندي الاسرائيلي عقيبا شالتيال.

كما وجهت للمواطن المذكور تهمة المتاجرة بالسلاح واحتجازه بشكل غير قانوني و بتهمة العضوية في تنظيم معادي لاسرائيل.

ذكرت ذلك صحيفة «معاريف» الاسرائيلية.

عائلة ابو جامع وذكريات الايام الصعبة

ينقسم الجمهور الاسرائيلي في هذه الايام الى قسمين الاول لا يعرف حقيقة ما حل بمختطفي سيارة الباص رقم ٣٠٠ بعد ان القي القبض عليهم و بين الذين لم يعرفوا فحسب بل شاركوا ايضا بما وقع بعد ذلك.

و يلاحظ في اساس هذا التمييز حالة الانفصال التي تميز المجتمع الاسرائيلي حيث يتحدثون عن القيم الانسانية في الوقت الذي يكدسون فيه هذه القيم للوصول الى اهداف سياسية وشخصية وان حالة الانفصام هذه لا زالت هي جوهر الخلاف حول القضية المخجلة المتمثله في مقتل المسلحين اللذين اسرا احياء من المجموعة التي استولت على الباص رقم ٣٠٠ في عسقلان.

ما هو الاعتقاد والتفسير في ذلك؟ حيث كان هؤلاء يسيرون على ارجلهم وفجاءة ماتوا بسبب الضربات التي ضربوا بها قبل ذلك وليس بسبب الضرب الذي ضربوه بعد ان القي القبض عليهم؟ في هذا السيناريو كانت جميع التطورات متوقعة منذ البداية وان السذج فقط هم الذين اعتقدوا بان الامور ستحدد على اساس الحكم والقانون ففي اوساط الغالبية العظمى من الجمهور داخل الخط الاخضر يقولون «ان الجدل حول قضية الشين بيت» ليس الا حدثا اضافيا يدور الجدل حوله في اطار العلاقات بين اليهود والعرب» و يتحدثون في قطاع غزه عن «تصفية اثنين من اللاجئين».

وعائلة صبحي ابو جامع وهو احد الخاطفين للباص رقم ٣٠٠ والذي قتل بعد ان اسر يسكن في بلده بني سهيله بقطاع غزه والواقع عند مدخل القطاع حيث كان منزله احد منازل الثلاثة التي هدمتها قوات الامن كما دفع بافراد العائلة الستة للسكن حاليا في غرفة ونصف بدار احد الجيران.

انا لم اقابل والدي ابو جمعة ولكن قيل لي ان الام تعمل في بئر السبع واعتقدت «بانهم يسخرون مني» والاب لم يذ احد هناك ايضا بينما الاولاد كانوا مكتظين في احدى زوايا الغرفة وصورة الابن صبحي معلقة في الغرفة محاطة بشريط اسود و ببعض من ايات القران دلالة على الحزن.

الاخ مصباح ابن التاسعة عشره شخص حساس عاقل وقد انهى دراسته الثانوية هذه الايام و يتحدث عن هذه القصة و يقول «استيقظنا على اصوات الضرب على الابواب حيث وجدنا ان الشرطة ورجال حرس الحدود قد اقتحموا البيت لم يكن لنا اي اتصال او علاقة مع الجيش منذ سنة ١٩٦٧ وان اقتحامهم لبيتنا في ساعات الفجر كان به ما يخيف و بسبب الذعر فاي جريمة فعلناها فاذا ارسلوا لنا مثل هذه القوات الكبيرة فالامر عظيم سالوني ما اذا كنت ادعى صبحي واخذوني بالقوة. حاولت امي انقاذي مؤكدة على صغر سني كانوا يسألون عن اسماء اصدقاء اخي وحاولوا ان يبتزوا مني اعترافات كاذبة وسكوتي كان سيفسر كاعتراف.

كانوا يحيطون بمنزلنا المكون من ثلاثة غرف وانهالوا علينا بالضرب. كانوا يقولون لي «انت لا تريد الاعتراف .. حسنا .. و يواصلون الضرب .. لقد شعرت بالاذلال للمرة الاول شعرت بالكراهية واحسست ان الارض تميد من تحت قدمي وان كل شيء من حولي ينهار ولم استطع الدفاع عن نفسي حيث لم اكن اعرف من هم الذين يهاجمونني ولم اعرف السبب لهذا الهجوم وهذا ما اشعرني باليأس .. لقد حولوا بيتنا الوحيد الى ركام وانقاض ورغما عن ذلك اخذنا بعض الاشياء المهمة » ان هدم البيت لم يكن الا وسيلة اضافية لمعاقبة الذين عوقبوا دون ان يرتكبوا اي جرم حيث لا يجوز القاء ذنب الابناء على الاباء والاخوه الصغار تماما كما يفعلون ذلك و بحق في كريات اربع حين يكون الحديث عن اليهود وزياده على ذلك فان البيت لم يكن ملكا لاخي وانا لا استطيع ان افهم لماذا يتعامل - متلكاتنا على انها وسيلة للردع فلا يوجد اي شيء يردع اكثر من الموت واخي دفع ثمنا لفعله موته.

و يقول: صورة اخي لا تفارقني فقد كان رفيقا وهادئا ووطنيا حقيقيا وكان يقول دائما بان الدول العربية كانت دوما تعاملنا على طريقة الحب الافلاطوني حيث وعدونا بالكثير وفي الواقع لم يقدموا الا المساعدات الرمزية. الغضب والتذمر ونبذ القدر الاراده هي التي جعلته يثور ضد النظام الموجود وهي التي اشعلت روحه لان فرصة العمل لم تتاخر وهذا كلفه حياته. و بعد يوم بعد اختطاف الباص وهدم المنزل وصلت الينا المحامية فليتسا لانغر والتي تمثلنا في هذه القضية ضد وزير الدفاع السابق موشي ارنس وقد اطلعتنا على قضية الشين بيت من وسائل الاعلام وان التحقيق في هذا الموضوع والذي كان احد المبررات التي قدمنا بسببها الاستئناف الى المحكمة العليا وهذه لم تكن الفرصة الاخيرة حيث فهت ان الموضوع هو اخفاء شهادات و بشهادات كاذبة. ان حقنا في معرفة من هم المسؤولين عن قتل اخي وابن عمي «وهو المختطف الثاني مجدي ابو جمعة» فقدتوجهنابواسطة المحامية لانغر الى لجنة حقوق الانسان الاسرائيلية ايضا.

وفي الاونة الاخيرة سمعت عن العفو العام الذي منحه رئيس الدولة للذين نفذوا عملية القتل ولاسفي الشديد فان حكومة اسرائيل جرت وراءها الرئيس الى هذه القضية المخجلة والكرة الان موجوده بيد الشعب الاسرائيلي وامل من كل قلبي بان تجد الحقيقة طريقها الى النور.

وفهمت من حديث مصباح بان والده لا يعيش معهم بل يزورهم من وقت لاخر فهو متزوج من ثلاث نساء ودفعت الازمة الاقتصادية الام حيسان للخروج والعمل وقررت السؤال بئر السبع والبحث عنها وخططت خلال الطريق كيف ستدور المحادثة وسألت نفسي اسئلة تتعلق باحداث تلك الليلة فقد كان جميع الشبان الاربعة في العشرين من عمرهم وفكرت انهم في الحقيقة كانوا صغارا في السن ولكنهم كبروا مرة واحدة عندما نفذوا تلك العملية وحسب احدى الروايات فان «الخاطفين لم يكونوا مسلحين بل انهم استخدموا السكاكين وعدة العاب بايديهم للتهديد فما هي القضية في حقيقة الامر؟ لا اعرف لكن سألت نفسي من هو المسؤول عن موت الجندية وهل قتلت بنار الجيش الاسرائيلي خلال عملية السيطرة على الباص؟

وعثرت في بئر السبع على الام وفي الحقيقة فوجئت عندما التقيت بامرأة صغيرة «٣٩ عاما» تجلس في السوق ومن حولها كومة من الملابس وقد تكلمت بلهجة حذرة جدا «ليس لدي ما اخسره سوى فستاني الذي البسه» ان صورته لا تفارقني، حتى الآن وكنت دائما انتظره عند بوابة البيت ومنذ ذلك اليوم حكم علي ان لا اراه والى الابد وانفجرت بالبكاء وهي تقول انني ارى الان بقية ابنائي وكانهم امواتا. واضافت انهم لم يسمحوا لي برؤيته فقد دفنوه في غزه في الليل ولم يعرف بذلك سوى المختار ونائب رئيس البلدية وقد اهتز عمه الذي استدعي من اجل تشخيص الجثة اهتز مما فعلوه به. وانني اعرف ان ولدي قتل بعد ان اسر سالما بايدي قوات الجيش وقررت ان اهتم بالمشاكل التي تثير الاجواء في اسرائيل وانتظر حتى اعرف من هم المسؤولون عن مقتل ولدي وفجاة يظهر رئيس دولة اسرائيل الان و يمنح العفو العام للذين قتلوه بدم بارد.

الام تتحدث تاره بحزن وتاره اخرى بذهول وتقتبس مستعينة بكثير من التواريخ والحيثيات المتعلقة بالحادث وتقول: للمرة الاولى في حياتي شعرت بكراهية للذين اضطهدوا و يضطهدوننا ولن اسكت حتى يعرف جميع العالم ما هو الاذى والضرر الذي حل بنا المحامية فليتسا لانغر التي وصلت الى هذه العائلة عن طريق بعض الاقرباء «ترفض التفصيل» من غزه تقدمت باستئناف رقم ٨٤/٣٢٢ ضد وزير الدفاع السابق موشي ارنس وذلك لاستيضاح الحقيقة ومحاكمة المسؤولين ولكي تتمكن العائلة من التقدم بطلب للحصول على بدل الاضرار المدنية وبتاريخ ٢٦ ايار عادت المحامية لانغر وتوجهت الى المستشار القضائي السابق البروفيسور اسحق زامير في موضوع اجراء تحقيق في عملية مقتل مختطفي الباص وطلبت ان تعرف ما اذا كان التحقيق في هذه المسالة سيستمر واذا كان بامكانها الحصول على البينات. ور بما بسبب التغييرات في مكتب المستشار القانوني للحكومة او ر بما لاسباب اخرى لم تتلق الرد حتى الان.

اميرة حسن
عن صحيفة «كول بو»
حيفا

رسالة لغروميكو من الرئيس الايراني

موسكو - ا ف ب - ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان الرئيس الايراني سيدعلي خامينى اكد في رسالة بعث بها الى الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو ان ايران ترغب في تطوير علاقات حسن الجوار مع الاتحاد السوفياتي.

وسلم الرسالة الى غروميكو محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايرانية للشؤون الاقتصادية والدولية الذي وصل ومعه وفد ايراني الى موسكو امس الاول

وصرح الرئيس السوفياتي في رده بان الاتحاد السوفياتي يرحب باقامة علاقات ودية مع ايران وتطويرها. في المجالين السياسي والاقتصادي. اوردت ذلك وكالة تاس.

وقالت تاس ان غروميكو اوضح في هذا الاجتماع الذي عقد في الكرملين انه من الحكمة ان تضع ايران والعراق حدا للحرب بينهما وان يتفق البلدان على اجراء مباحثات. وقال رئيس الدولة السوفياتية ان ثلاثة اعوام من المفاوضات افضل من يوم واحد من الحرب.

طرد ثلاثة من الارمن من فرنسا

اورلي - ا ف ب - غادر الارمن الثلاثة فازجين سيسليان واجوب جولفيان وجيفورك جوزليان الذين يحملون الجنسية اللبنانية والذين طردوا من الاراضي الفرنسية باريس صباح امس على متن طائرة تابعة لشركة خطوط الشرق الاوسط في طريقهم الى بيروت.

وكان الرجال الثلاثة قد رفضوا في الاسبوع الماضي التوجه الى العاصمة اللبنانية موضحين انهم لن يكونوا في مامن و بعد هذا الرفض اصدرت محكمة جنح كريتيل حكما ضد الارمن الثلاثة بحبسهم لمدة عشرة ايام وقد امضوا العقوبة في فرنسا.

وفد اقتصادي اسرائيلي يزور جنوب افريقيا

● من المتوقع ان يقوم وفد اقتصادي من اسرائيل بزيارة خلال الايام القريبة القادمة الى جنوب افريقيا.

وعلم ان مدير عام وزارة الاقتصاد الاسرائيلية الدكتور عمانو يل شارون هو الذي سيترأس هذا الوفد، حيث سيتباحث هناك في امكانيات استئناف العمل على اساس اتفاقية تحويل اموال الاستثمارات اليهودية من جنوب افريقيا الى اسرائيل، وكذلك تجديد القروض الجنوب افريقية من اجل تمويل الواردات واستئناف العمل بموجب اتفاقية الصيد والتي تمكن سفن شركة اتلانتيك الاسرائيلية من الصيد في المياه الاقليمية بجنوب افريقيا.

وتقول مصادر حكومية اسرائيلية بان سفر هذا الوفد الاسرائيلي الى جنوب افريقيا هي مهم جدا بالنسبة لاسرائيل خصوصا مع انتهاء فترة العمل بعدة اتفاقيات اقتصادية مع جنوب افريقيا.

وعلم انه كان من المفروض ان يسافر اعضاء هذا الوفد الاقتصادي الاسرائيلي الى جنوب افريقيا منذ شهرين ولكن التطورات السياسية والاضطرابات هناك تسببت في تاجيل هذه الزيارة.

افتتاح السوق الاستهلاكي لنقابة الخدمات الصحية بنابلس

نابلس - افتتح شحادة المناوي العام للاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الغربية صباح امس السوق الاستهلاكي الثالث للمنتوجات الوطنية الذي تقيمه الهيئة الادارية لنقابة الخدمات الصحية والاهلية وصناعة الادوية في نابلس في مقر الاتحاد الجديد

واشتمل السوق على عدة اجنحة منها جناح للملابس الرجالية والنسائية والاطفال والجلابيب الاسلامية وجناح الادوات المدرسية وادوات التجميل

وأم المعرض جمع غفير من المواطنين من الضفة.

اعضاء قمة الكومنولث يندوون برفض تاتشر فرض عقوبات على جنوب افريقيا

لندن - ا ف ب - انتهت اعمال القمة المصغرة للكومنولث حول جنوب افريقيا في الليلة قبل الماضية في لندن دون التوصل الى اتفاق لان مرغريت تاتشر رفضت ان تتجاوز بعض الاجراءات التي اتخذت ضد بريتوريا في الوقت الذي وافق فيه الستة الاخرون المشتركون في المؤتمر على سلسلة من العقوبات الاقتصادية.

وغداة اثبات هذا الخلاف وجد بعض المسؤولين في الكومنولث موضوعا يبعث الارتياح في نفوسهم وهو النجاة من ازمة اكثر حدة. بيد ان الاحقاد بل والعداء الصريح الذي اظهره البعض هدد بوجود عواقب دائمة في العلاقات بين رئيسة وزراء بريطانيا وعدد كبير من شركائها.

وقد استبعد سير لندن بيدلنغ رئيس وزراء البهاما الذي راس المباحثات احتمال انسحاب رئيس دولة زامبيا الرئيس كينيث كاوندا من مجموعة الكومنولث مثلما هدد بذلك مرارا في حالة فشل القمة المصغرة المنعقدة في لندن.

وقد انيع البيان الختامي قبيل منتصف الليل وقد تخلى المسؤولون عن استراليا وبهاما وكندا والهند وزامبيا وزيمبابوي عن الامل في تغيير موقف تاتشر بعد ١٢ ساعة من المساومات غير المثمرة.

وقد تعهدت تاتشر بان تشجع في المملكة المتحدة وقف الاستثمارات وعدم النهوض بالسياحة صوب جنوب افريقيا والاقتراح في اول مناسبة لصالح حظر المجموعة الاقتصادية الاوروبية على واردات الفحم والحديد والصلب من جنوب افريقيا. وفي شهر حزيران الماضي كانت قد عارضت مثل هذه المقاطعة في المجلس الاوروبي في لاهاي.

وقرر المشتركون الستة الاخرون في القمة المصغرة وقف الرحلات الجوية ومقاطعة الفاكهة والخضر واليورانيوم والفحم والحديد والصلب وكذلك تجميد الاستثمارات وخفض مستوى العلاقات القنصلية.

وقد ابدت تاتشر تشككها ازاء مدى هذه القرارات واعربت عن اقتناعها بان بعض الاجراءات التي وافقت عليها بتحفظ بالغ سيكون لها اثر اكثر اهمية. واعربت امس في حديث للاذاعة البريطانية عن اقتناعها بان العقوبات غير ذات فعالية بل وغير مجدية.

ولكن فضلا عن ذلك فان الدوائر الرسمية البريطانية اشارت امس الى ضعف مستوى العلاقات التجارية بين جنوب افريقيا والدول الست انصار العقوبات المتشددة بالمقارنة لحجم المبادلات بين انجلترا وجنوب افريقيا. واوضحت ان الدول المجاورة لبريتوريا ستكون اول من يعاني من العقوبات لا سيما المملكتان الصغيرتان في ليسوتو وسوازيلاند اللتان تبدوان في صورة رهينتين اقتصاديتين حقيقيتين

ومن بين المشتركين في القمة المصغرة كان بريان مولرونيه رئيس وزراء كندا الوحيد الذي رحب بالتنازلات التي قدمتها تاتشر موضحا انها رفضت فكرة العقوبات على اعتبار انها غير اخلاقية.

وقد اعرب الاخرون بدرجات متفاوتة عن انتقاداتهم والقوا في العزلة رئيسة الحكومة المحافظة البريطانية.

وكان روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي اكثرهم توجيها لنقد لاذع واكد ان بريطانيا اسقطت من حسابها سكان جنوب افريقيا وافريقيا ذاتها وقد اقترنت تصريحاته بتهديد مستتر باتخاذ اجراءات ثارية من جانب دول المواجهة الافريقية.

وقال راجيف غاندي رئيس حكومة الهند ان بريطانيا لا يسعها ان تزعم انها تقود الكومنولث.

الحكم بسجن جندي بدوي بتهمة سرقة قنابل من الجيش الاسرائيلي

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس الاول بالسجن لمدة عشر سنوات سته منها فعلية بحق الجندي الاسرائيلي البدوي يوسف شبلي بعد ان ادانته بسرقة ٢٩ قنبلة يدوية.

وقالت مصادر اسرائيلية بان هذه القنابل وصلت الى ايدى رجال المنظمات الفلسطينية.

وعلم ان هذا الجندي سرق هذه القنابل على مرتين من مخزن للاسلحة تابع للجيش الاسرائيلي كان مكلفا بحراسته وذلك بعد ان عرضت عليه صفقة لمسامحته بديون كانت عليه مقابل تسليمه لهذه القنابل.

ذكرت ذلك صحيفة «معاريف» الاسرائيلية.

استغلال اسم همنغواي كنز لا ينضب لعائلته

واشنطن - ا ف ب - لم يعد ارنست هيمنغواي بعد مرور ٢٥ سنة على وفاته مجرد مؤسسة ادبية في الولايات المتحدة بل اصبح معينا لا ينضب من الدخل لمن يستخدمون اسمه في انحاء العالم.

وتدرج جنة عدن (جاردن اوف ايدن) اخر وعاشر رواياته والتي طبعت بعد وفاته منتحرا عام ١٩٦١ في كيتشم بولاية ايداهو ضمن قائمة أكثر الكتب رواجا منذ اصدارها عن دار سكريبنز في أيار الماضي.

وأسس عدد من ورثته مؤخرا شركة هيمنغواي ليمتد لبيع اسمه على سنارات صيد السمك و بنادق الصيد ونظارات الشمس.

و بعد فترة من عمليات التطهير الأدبي خلال الستينات والسبعينات عادت أمريكا تقدر مرة اخرى قيمة بابا هيمنغواي. وفي كل مكان عاش فيه مؤلف «لمن تدق الاجراس» أو زاره ابتداء من كوبا حتى باريس يستخدم اسم هيمنجواي ببراعة لجذب العملاء بينما يحمل العديد من المقاهي والحانات اسمه في جميع انحاء الولايات المتحدة.

في كاي وست الميناء الصغير في اقصى فلوريدا حيث عاش الاديب فترة قبل أن ينتقل الى كوبا حيث يقام المهرجان التقليدي الذي يحمل اسمه تقام ندوات يسعى اليها الخبراء لمناقشة أعماله.

ورغم ذلك هناك استثناء ففي كيتشم حيث انتحر الاديب ارنست هيمنغواي بطلقة بندقية في تموز ١٩٦١ لا يوجد سوى نصب تذكاري صغير. فيقول جيري سيفرت رئيس بلدية المدينة اننا نتجنب اي استغلال تجاري.

وعلى الصعيد الادبي ظهرت خلال الاعوام الاخيرة عدة تراجم ومؤلفات في ذكرى هيمنغواي بخلاف أعماله التي يقوم ناشره بطبعها بعد وفاته وتحمل كلها توقيعه و بلغت مليون نسخة في الولايات المتحدة وحدها.

وأثارت الروايات التي صدرت لهيمنغواي عقب وفاته الجدل حيث أعربت لو يان احدى حفيداته عن استيائها لاستغلال اسم جدها بهذه الصورة. ولكن الكتاب سجل رقم مبيعات عال سيدر الملايين.

و يؤكد الناشر شارل سكريبنر انه لن ينشر شيئا لهيمنغواي بعد ذلك ولكن ذلك لا يمنع من صدور كتب عن هيمنغواي فقد أصدر ابنه جاك كتابا تناول فيه ذكرياته معه ليشتهر الى جانب الاب وابنتيه الممثلتين مارغو وماريل.

و يعترف الابن بانه لا مانع من الاستغلال التجاري لاسم الكاتب العظيم الراحل.

تذمر طلبة كليات المجتمع من صعوبة اسئلة الامتحان الشامل

رام الله - اعرب يوم امس العديد من طلبة كليات المجتمع الذين يقومون بتقديم الورقة الثانية من الامتحان الشامل عن تذمرهم الشديد واستيائهم من صعوبة الاسئلة في مادتي الاحصاء وللمواد المهنية الاخرى.

واجمع الطلبة على ان هذه الاسئلة جاءت غير شاملة وخارجة عن نطاق المادة المطلوبة ولم يكن الوقت المحدد كاف او متناسب مع نوعية الاسئلة.







الصادق المهدي يزور موسكو قريبا

موسكو - ا ف ب - ذكرت وكالة تاس السوفيتية أمس أن الصادق المهدي رئيس وزراء السودان سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي في النصف الاول من الشهر الحالي بناء على دعوة الحكومة السوفيتية.

في ذمة الله

- الياس الحاج حسين صيام من لفتا
- اسماعيل سليمان قطيفان من بير نبالا
- سامي سليم مزاهرة
- احمد يوسف حميدي

رحمهم الله جميعا

تعزية

الخليل - غسان الشريف ونعمان السعافين و بدر ابو عمر وشريف ابو عبيدو يشاطرون الصديق العزيز احسان الناظر وعموم ال الناظر الكرام الاحزان بوفاة عمه وفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

ناصر عثمان سليم الناظر
«ابو وسام»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته و يلهم آله وذو يه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

مقللة من أهمية محادثات هلسنكي

موسكو: تطبيع العلاقات مع إسرائيل مرهون بتسوية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي

موسكو – أ.ف.ب – تسعى لسلطات السوفييتية الى التقليل من اهمية استئناف الاتصالات الرسمية بين الاتحاد السوفييتي وإسرائيل وتؤكد ان محادثات غير سياسية ستجرى في لقاء من اجل اعادة فتح القنصليات في البلدين اللذين قطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ نحو ٢٠ عاما.

وقد اعترف جينادي جيرا سيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية امس الاول انه لم يكن يتوقع ان يحظى اللقاء السوفييتي –

الاسرائيلي بمثل هذا الاهتمام. ولذلك بدا غير واثق من معلوماته اذ صرح اول الامر في مؤتمر صحفي بان وفدا سوفياتيا غادر موسكو الى اسرائيل ثم عاد واوضح بعد بضع ساعات ان اجتماعا تحضيريا سيعقد في هلسنكي.

وقد نكر راديو اسرائيل ان المحادثات الاولى بين البلدين ستجري في الثامن عشر والتاسع عشر من اب الحالي في هلسنكي.

بينما اذاعت وكالة تاس نبا اجراء هذه الاتصالات القنصلية دون ان تذكر اي تفاصيل ودون تعليق.

ولم يوضح جيراسيموف تشكيل مجموعة المسؤولين القنصليين السوفييت الذين سيتفاوضون مع ممثلي اسرائيل ولا مستوى هذه المجموعة. بينما اوضح راديو اسرائيل ان الوفد الاسرائيلي لن يكون على مستوى عال.

وقال المتحدث السوفييتي انه بعد اللقاء التحضيري في هلسنكي حيث سيتم الاتفاق على ترتيبات المحادثات.. سوف تستأنف هذه الاتصالات القنصلية انا سار كل شيء على ما يرام في تل أبيب.

وحذر جيراسيموف من اي تفسير سياسي دبلوماسي لهذه المحادثات السوفييتية – الاسرائيلية. وقال ان هذه الخطوة لا تعني اي تغيير في الموقف السوفياتي ازاء اسرائيل ولا تعني بالمرة احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. اما الذين يعتقدون شيئا اخر فهم ياخذون احلامهم ماخذ الحقائق. واشار الى ان تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل يجب ان يمر عبر تسوية شاملة للصراع العربي – الاسرائيلي. واضاف مازحا لن يكون التطبيع العام القادم في القدس.

وكان الاتحاد السوفييتي وهو اول من اعترف باسرائيل عام ١٩٤٨ قد قطع كل علاقاته الدبلوماسية باسرائيل في عام ١٩٦٧ غداة حرب حزيران.

ومن جهة اخرى نفى جيراسيموف بحزم وجود ادنى علاقة بين الاتصالات القنصلية وبين السماح للعديد من افراد اسرة المنشق اليهودي اناتولي تشارانسكي بمغادرة الاتحاد السوفييتي.

بسبب الأزمة النفطية المستمرة

السعودية تؤجل مرة اخرى إعلان ميزانية ٨٦ – ٨٧

الرياض – ا ف ب – ذكر مصدر رسمي في الرياض ان المملكة العربية السعودية قررت مرة اخرى تاجيل اعلان ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٨٦/٨٧ الى الثاني والعشرين من كانون الاول القادم.

كما قرر مجلس الوزراء السعودي في اجتماعه مساء أمس الاول في جدة برئاسة الملك فهد أن يكون موعد اعلان ميزانية الدولة هو يوم الحادي والعشرين من كانون الاول من كل عام.

وجاء في بيان مجلس الوزراء السعودي أن ميزانية ٨٦/٨٥ ستظل سارية لفترة خمسة اشهر.

ومما يذكر ان السعودية كانت قد ارجأت في بداية شهر اذار الماضي اعلان ميزانية السنة المالية ٨٧/٨٦ وقررت العمل ببنود الميزانية السابقة لحين صدور اشعار اخر نظرا للحالة السائدة في السوق البترولية.

وذكر مجلس الوزراء السعودي انذاك ان استمرار هبوط أسعار البترول الذي يمثل ٦٨ في المائة من دخل البلاد يجعل تقدير الايرادات البترولية ونفقات الدولة أمرا صعبا.

وتجدر الاشارة الى أن تقديرات ميزانية السنة المالية ٨٦/٨٥ تشير الى تكافؤ الايرادات والنفقات بحيث يبلغ كل منها ٥٥٫٤ مليار دولار وقد بنيت تلك التقديرات بصفة خاصة على أساس خفض النفقات العامة.

ومن ناحية اخرى صرح علي الشاعر وزير الاعلام السعودي لوكالة الانباء السعودية عقب اجتماع مجلس الوزراء أن المجلس بحث ايضا اخر تطورات السوق البترولية.

وذكر الوزير أن الملك السعودي أبرز خلال الاجتماع أن المملكة حريصة على أن تتوصل منظمة أوبك الى تسوية عادلة تحظى بموافقة المملكة السعودية ويقرها سائر اعضاء المنظمة.

واوضح المسئول السعودي أخيرا أن الملك فهد اكد ايضا ضرورة أن يحترم الجميع التزاماتهم سواء فيما يتعلق بالحد الاقصى للانتاج أو باعادة توزيع الحصص أو بتثبيت الاسعار بعد زيادتها بشكل معقول.

ملك المغرب يبرر للزعماء العرب إجتماعه ببيرس

الرباط – ا ف ب – وجه الملك الحسن الثاني رسالة الى كل رؤساء الدول العربية فيها السبب الذي دعاه للقاء شيمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي يومي ٢٢ و٢٣ تموز الماضي في افران.

وذكر الملك المغربي في مقدمة رسالته التي انبعث بعد ظهر امس الاول في الرباط أنه اتفق مع اسرائيل على أن هذه المناقشات لا يجب ان تاخذ في اي وقت طابع المفاوضات ولكنها مناقشات استطلاعية وحسب.. ثم انها لا يمكن ان تنشيء التزامات خلاف الالتزامات التي نصت عليها خطة فاس العربية التي تمت الموافقة عليها في أيلول ١٩٨١.

واوضح الملك أن خطة فاس وحدها كانت أساسا للمباحثات واضاف انها الخطة التي يمكن ان تاخذ صفة الشرعية العربية ما دام المجتمع العربي كله وافق عليها... و يمكن أن تاخذ صفة شرعية شبه دولية من الوقت الذي حظيت فيه بقبول معظم الدول التي عرضت عليها هذه الخطة.

وذكر الملك المغربي أنه سعى جاهدا الى أن يبرهن لبيرس على صحة وشرعية هذه الخطة العربية وأكد لرؤساء الدول العربية أنه عمد الى رفض السعي الى أي اتفاق خلال المناقشات مؤكدا ان هذا الاتفاق يجب أن يكون محل مفاوضات مباشرة بالصيغ والشروط التي تضعها كل الاطراف المعنية بصورة مباشرة.

واوضح الملك الحسن الثاني من جهة أخرى الاسباب التي دعته الى بدء مناقشات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي فيما يلي..

أولا – قبول الجانب الاسرائيلي لشروط معينة لا تعرض في شيء الموقف العربي للخطر ولكن على العكس بدت لنا أنها تقويه وتدعمه على حد قوله.

ثانيا – لقد مضت أربعة اعوام تقريبا على خطة فاس التي تطلب اعدادها وموافقة الجميع عليها جهودا مضنية. ونظرا لانها لم تخرج الى حيز التنفيذ فقد تفقد حيويتها لتتحول الى مجرد وثيقة تحفظ في أرشيف التاريخ.

ثالثا – ذكر العاهل المغربي أنه: لم يحدث أبدا أن اضطر العالم العربي طوال تاريخه الى مواجهة خلافات على مثل درجة الخطورة التي يعيشها في الوقت الحالي.

كما أكد الملك الحسن الثاني أن ايقاظ الرغبة في الانقاذ بدا له عمل انقاذ جماعي وذلك بوضع النزاع العربي الاسرائيلي في مرتبة الاولوية التي تليق به. فهو لا يطرح فقط مأساة الاراضي التي سلبت منه بل أيضا وعلى الاخص مأساة أخواننا العرب... الذين يجدون أنفسهم يحرمون يوما بعد يوم من كل الجذور التي تربطهم باجدادهم و بالتالي يتعرضون لابادة لهويتهم في الحاضر والمستقبل.

وكان الملك الحسن الثاني قد استقال يوم ٢٧ تموز الماضي من رئاسة مؤتمرات القمة العربية التي يتولاها منذ عام ١٩٨٢ اثر ردود الفعل المعادية لمبادرته في بعض العواصم العربية.

البوليساريو تطالب بابعاد ملك المغرب عن رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي

الجزائر العاصمة – أ.ف.ب – وجهت جبهة بوليساريو نداء امس الاول دعت فيه الى ابعاد المغرب عن رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة تحرير القدس الشريف وذلك بعد لقاء افران بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب وشمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي.

مصرع شخص بانفجار قنبلة في طهران

طهران – ا ف ب – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان قنبلة انفجرت صباح امس في طهران مما اسفر عن مصرع احد المارة وعن الحاق الضرر بسيارتين.

وقد انفجرت القنبلة في الساعة الخامسة في ميدان ازادي عند المدخل الغربي لطهران على الطريق المؤدي للمطار.

إتصالات سورية - أميركية لتحسين العلاقات بين الطرفين

• ذكرت مصادر صحفية ان وزارة الخارجية الاميركية تعمل حاليا من اجل خلق جو من التقارب بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا.

وعلم من تصريحات للسفير الاميركي في بيروت ريجنالد برتولوميو والذي انهى مؤخرا عمله هناك بان مدير قسم الشؤون السورية في وزارة الخارجية الاميركية زار دمشق في الشهر الماضي واجتمع مع الزعماء السوريين وتحدث عن توسيع العلاقات التجارية وعن لقاءات بين السفير الامريكي بدمشق وبين المسؤولين هناك.

وقال هذا المسؤول الاميركي بان السوريين ابدوا رغبتهم بحضوره للوصول لعلاقات اكثر توازنا بالنسبة لهم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وعلم ان وليام كيسي رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ال سي اي ايه بعث في اعقاب رحلة ممثل وزارة الخارجية الامريكية هذا الى كل من دمشق واسرائيل وعالج عدة مشاكل بما في ذلك مسألة المختطفين في لبنان.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الإمتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٨٨٨١ - ٢٨٨٨٨٤ ص.ب ٩١٥٤
تلكس ٢٦٢٩٨ فاكسميلي ٢٠٨
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASSHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

شرطيان يرافقان العارضة جولي ستيفنز التي كانت ترتدي ثوبا مكونا من اوراق نقدية من فئة الخمسين جنيها استرلينيا في لندن. وصمم الثوب جين دوكسي. لاسلكية من أ.ف.ب

تفاصيل جديدة عن الهجوم على القاعدة البريطانية في قبرص

اكروتيري – قبرص – ا ف ب – يقول الكولونيل ادامز قائد قاعدة اكروتيري الجوية في جنوبي قبرص ان الله كان معنا وانه اذا كان هجوم يوم الاحد لم يتحول الى مأساة فتلك تعتبر معجزة.

وقد استقبل قائد القاعدة مجموعة من الصحفيين صباح امس في مستشفى القاعدة حيث تعالج السيدتان اللتان اصيبتا في الهجوم.

و يناهز عمر ساندرا ادواردز وايرين ماليلاس قرينتي العسكريين البريطانيين الثلاثين عاما وهما تتعافيان بسرعة من اصابتهما. وقد اصيبت السيدة ادواردز في قدميها بينما كانت تصعد الى سيارتها في مكان الانتظار بالنادي البحري في القاعدة. واصيبت السيدة ماليلاس في صدرها بالقرب من المبنى الذي تقيم به مع عائلتها في وسط القاعدة العسكرية البريطانية وقد التوى معصم يد سيدة ثالثة هي تينا مارتن لدى سقوطها بعد ان افزعتها الانفجارات الاولى وهي تمارس رياضة التزحلق على الماء.

وقد التزمت السيدات الثلاثة طوعا الحذر الشديد في اجابتهن على اسئلة الصحفيين حول سير الحادث. لكي لا يؤثرون على مجرى التحقيق حسبما اوضح الضباط البريطانيون الحاضرون.

وايا كانت ظروف الهجوم وهو الاول من نوعه منذ استقلال قبرص عام ١٩٦٠ فان تعزيز اجراءات الامن بصورة هائلة حول اكروتيري يبعث على الاعتقاد بانها لم تكن كافية قبل الحادث.

وقد تم تعبئة كل شيء ابتداء من الكلاب البوليسية الى طائرات الهليكوبتر منذ مساء يوم الاحد الماضي لكي لا يتكرر هذا الهجوم مرة اخرى. و يتاكد بعض الجنود واصابعهم على زناد بنادقهم من هويات المارة على الطرق المؤدية الى القاعدة. وهم يكشفون على محركات السيارات القادمة الى اكروتيري و يفتشون صناديقها لدرجة انهم يطلبون من المسافرين ان يرفعوا النظارات الشمسية عن عيونهم لكي يروا وجوههم بشكل افضل.

وتجوب سيارات لاندروفر على طول سياج الاسلاك الشائكة المحيط بالقاعدة حيث يقيم ١٤٠٠ عسكري وعائلاتهم فوق منطقة تصل مساحتها الى مائة كيلو متر مربع على طول ساحل الجزيرة الجنوبي كما تقوم سيارات مصفحة خفيفة بحراسة الداخل. و يقول سائق تاكسي قبرصي ان كل هذه الاجراءات حديثة وكان هذا السائق قد اعتاد قبل ذلك ان يدخل الى المنطقة العسكرية بعد ان يبرز رخصة قيادته.

ولا يعني تعزيز اجراءات الامن ضعف الروح المعنوية لدى العسكريين البريطانيين الذين يرون ان حادث الاحد لن يهدد وجودهم في قبرص و يعلق الكولونيل ادامز قائلا انه متذكرون يضطر الجنود البريطانيون الى مواجهة مثل هذه المواقف بحماس.

اطلاق سراح عشرة مواطنين من نحالين قضاء بيت لحم

بيت لحم – اطلقت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول سراح عشرة مواطنين من سكان قرية نحالين قضاء بيت لحم بعد توقيفهم لمدة تسعة ايام في معتقل الفارعة.

والمواطنون هم: محمد عبد الرحمن (٦٢ عاما) وبدر شكارنه (٥٥ عاما) وحسن شكارنه (٧٠ عاما) ومحمد يوسف (٣٣ عاما) وعمر غياظه (١٦ عاما) وابراهيم شكارنه (٥٥ عاما) ومحمد عبد الحميد (٥٨ عاما) وربحي ياسين (٣٧ عاما) وسعود موسى (٢٠ عاما) ومحمد غياظه (٢٠ عاما).

حادث سطو مسلح على احد المصارف في بيروت الغربية

بيروت – أف.ب – قامت بعض العناصر المسلحة بتهديد موظفي احد مصارف بيروت الغربية وسرقوا امس ما يزيد على الخمسة الاف دولار. وهذا هو ثامن حادث سطو في هذا القطاع ذي الاغلبية الاسلامية منذ بداية تطبيق خطة الامن في ٢٨ حزيران الماضي بمساندة القوات السورية.

وذكرت مصادر بوليسية ان ثلاثة رجال مسلحين بمسدسات مزودة بكاتم للصوت تسللوا قبيل ظهر امس الى مبنى احد فروع البنك الواقع في شارع رئيسي ببيروت الغربية واغلقوا على الموظفين دورة المياه ولاذوا بالفرار بعد ان سرقوا ٢٣١ الف ليرة لبنانية.

عرض اول سيارة تسير بالطاقة الكهربائية في اسرائيل

تل ابيب – عرضت في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب امس الاول سيارة تسير بالطاقة الكهربائية استوردتها شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية في نطاق مشروع لادخال هذا النوع من السيارات الى اسرائيل.

وصرح وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال الذي اشترك في المؤتمر الصحفي ان وزارته تؤيد هذا المشروع وتشجعه لما له من مزايا عديدة.

بريتوريا العنصرية تعتزم اتخاذ اجراءات ثأرية ضد زامبيا وزمبابوي

بريتوريا – ا ف ب – اعلن رولوف بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا امس ان حكومة بلاده تعتزم فرض قيود تجارية ضد زامبيا وزمبابوي اثر دعمهما المتكرر لفكرة فرض عقوبات على بريتوريا.

واوضح رولوف بيك بوتا خلال مؤتمر صحفي في بريتوريا ان بلاده تعتزم فرض ضرائب واذون استيراد بالنسبة للبضائع الواردة من هذين البلدين ومن جهة اخرى تشدد اجراءات الامن على الحدود مع زيمبابوي

تتمات تتمات تتمات

ابو مازن وعبد ربه – بقية

الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ونعيم الاشهب عن الحزب الشيوعي الفلسطيني.

و يتابع المراقبون باهتمام كبير سير المحادثات. وقالت مصادر فلسطينية عليمة في تصريحات نقلتها صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية امس ان مباحثات موسكو تستهدف استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية واعادة التضامن الكفاحي مع سوريا.

واعلن ياسر عبد ربه في تصريح له امس ان هذه المحادثات حققت نتائج ايجابية سيكون لها دور تاريخي حاسم في استعادة وحدة م.ت.ف على اساس برنامج الاجماع الوطني.

وقال ان الاخوة في قيادة فتح اكدوا ان اتفاق عمان لن يكون في طريق انجاز الوحدة الوطنية.

واضاف ان المسؤولين السوفيات إكدوا دعمهم للحوار الوطني وشددوا على اهمية وضرورة انجاز وحدة م.ت.ف واستعادة التحالف الوطيد مع سوريا.

ودعا عبد ربه جميع الفصائل للمشاركة في الحوار الجاري.

اضراب المعتقلين – بقية

الصحف المحلية الى غرف السجن وتحسين نوعية الطعام وتوفير المياه الساخنة في الحمامات ووقف عمليات التنكيل بهم والسماح لهم بالاتصال مع السجناء الامنيين في القسم القديم من جهة، وفصلهم عن السجناء المدنيين من جهة اخرى. و يطالب المعتقلون الادارة، ايضا، بالاعتراف بممثلهم ووقف اجراءات الاعتقال الانفرادي في الزنازين

و يذكر ان المعتقلين في السجن المذكور كانوا بدأوا اضرابا جزئيا عن الطعام يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على عدم تلبية الادارة لمطالبهم.

وفي هذا السياق ابلغ حراس السجن ذوي المعتقلين، الذين توجهوا لزيارة ابنائهم في الموعد المحدد للزيارة يوم الاحد الماضي

واعلن اهالي المعتقلين المضربين، عن تضامنهم مع ابنائهم.

سقوط ستة – بقية

وذكر كرامي انه لا يمكنه ان يعلن هذا الموقف بسبب غياب وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والنقل وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي دون أن يحدد كرامي اسباب غياب جنبلاط.

وانتقد نبيه بري وزير العدل وشئون الجنوب اللبناني مرة إخرى رئيس الدولة مؤكدا ان اقتراحه رغم دستوريته يهدف الى خدمة مصالحه الشخصية وكسر عزلته وكان بري قد رفض اقتراح الجميل وقلل من اهمية اقتراح رئيس الوزراء.

و يرى بري الذي يراس حركة امل الشيعية ان استقالة الرئيس والحكومة الجماعية التي اقترحها كرامي في ١٤ حزيران الماضي هي وحدها التي يمكنها ان تخرج البلاد من الطريق المسدود الذي تتردى فيه منذ كانون ثاني الماضي بعد ان رفض الجميل توقيع اتفاق رعته سوريا.

وقد تولى عبد الله الراسي وزير الداخلية من طائفة الروم الارثوذكس مهام منصبه يوم ٢٣ تموز الماضي بعد ٢٢ شهرا من تعيينه وقد صرح امس الثلاثاء بان اعضاء المجلس وهو احدهم اتفقوا على موقف موحد وانهم سيتفقون ايضا خلال الاجتماع المقبل يوم الجمعة الذي ينعقد في حضور جنبلاط.

رابين يشيد – بقية

زار المغرب حتى قبل حسن التهامي حتى جاء رئيس الوزراء الاسرائيلي من التكتل مناحيم بيغن ووقع على معاهدة كامب ديفيد مع مصر.

رفض رابين اقوال سريد وعدد اخر من اعضاء الكنيست واوضح ان رفضه

لحق تقرير المصير الذي ادلى به قبل ايام واكده سببه ان المغزى الحقيقي لحق تقرير المصير هو اقامة دولة فلسطينية.

مسؤول اسرائيلي – بقية

العمليات حسب قوله هناك. وادعى بان هذه الجهات تستخدم الاموال التي بحوزتها من اجل تنفيذ العمليات وارسال من يقومون بها.

وحسب قوله فان من الصعب محاربة هذا النوع من «الارهاب» من الناحية الاستخبارية.

وقال انه اذا استمر تصعيد العمليات التي تقوم بها المنظمات الفلسطينية، واذا واصلت المنظمات الفلسطينية توسيع سلطتها والاماكن التي تقع تحت سيطرتها فقد لا يبقى امام السلطات الاسرائيلية اي مفرق اتخاذ قرار بتوسيع مساحة منطقة حزام الامن في جنوب لبنان....

كرامي يبحث – بقية

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد طلبت يوم السبت الماضي من السكرتيرين العموميين للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية التدخل بشكل عاجل لحماية خمسمائة الف فلسطيني في لبنان

بوش: اتفاق – بقية

ومبارك متفقين على انه يمكن التوصل الى «السلام» عن طريق مفاوضات تنتهي «بمعاهدات سلام» تعترف بحق جميع دول المنطقة وشعوبها بالعيش بسلام وان هذه المفاوضات يجب ان تاخذ في الاعتبار الحاجات. الامنية لاسرائيل ولجميع الدول العربية اضافة الى اماني الشعب الفلسطيني كما يراها بوش والحكومة الامريكية.

واضاف بوش انه يعترف ان المفاوضات قد تدخل في اطار مؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفييتي على اساس انه يمكن ان يشارك في هذا المؤتمر وفد اردني – فلسطيني الى جانب اسرائيل اضافة الى وفد سوري

وحول مسالة طابا قال بوش ان الحكومة الاميركية كلفت ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية بمد فترة زيارته لمصر.

وكان وفد اسرائيلي قد وصل صباح امس الى القاهرة حيث استؤنفت المفاوضات بين الجانبين المصري والاسرائيلي حول طابا.

فشل هجوم على ناقلة بترول يونانية في الخليج

اثينا – ا ف ب – اعلنت وزارة البحرية التجارية اليونانية امس ان ناقلة بترول يونانية «كونكار دينوس» ٢٢٠٧٢٠ طنا افلتت من الاصابة بصاروخ اثناء هجوم جوي وقع صباح امس في الخليج.

وقد ذكر قائد الناقلة كونكار دينوس في اتصال اجراه امس مع وزارة البحرية التجارية اليونانية ان صاروخا انفجر بعد ان اطلقته طائرة هليكوبتر مجهولة على مسافة ١٥ مترا امام الناقلة ولم يصبها وهي تبحر بسرعة ٢٣ ميلا بحريا جنوب غربي دبي.

اسرائيل تحاول منع استجواب بعثتها العسكرية باميركا حول القنابل العنقودية

واشنطن – ذكرت مصادر اسرائيلية في واشنطن ان الحكومة الاسرائيلية تبذل جهودا في اللحظة الاخيرة من اجل منع استجواب ثمانية من اعضاء بعثة وزارة الدفاع الاسرائيلية في نيو يورك من قبل هيئة محلفين اميركية في ايوا اليوم.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان المندوبين الاسرائيليين التزموا لممثلي وزارة العدل في واشنطن بأن يدلي اعضاء البعثة الاسرائيلية الثمانية ببيانات مشفوعة باليمين من اجل الغاء الاجراءات القضائية بحقهم فيما يتعلق بقضية اسرار القنابل العنقودية.

آل نهيان يدعو القوات المسلحة في بلاده للتأهب

ابو ظبي – دعا امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة القوات المسلحة في بلاده بان تكون على اهبة الاستعداد للدفاع عن امن دولة الامارات ودول الخليج والدول العربية كافة.

